آقا بزرك الطهراني

آثاره - منهجه

كتابه الطبقات - أنموذجاً -

الاستاذ المساعد الدكتور

أحمد ناجي نعمة

جامعة الكوفة / كلية الآداب

المدرس المساعد

أمجد رسول العوادي

آقا بزرك الطهراني آثاره - منهجه كتابه الطبقات - أنموذجاً -

الاستاذ المساعد الدكتور

أحمد ناجي نعمة

جامعة الكوفة / كلية الآداب

المدرس المساعد

أمجد رسول العوادي

مدخل معرفي:

لقد شهدت إيران عهد ناصر الدين شاه ، فترة مشحونة بالمتغيرات والتداخلات والمفاجآت، فقد وجدت السياسات الاستعمارية للدول الأوربية طريقها إلى داخل إيران عبر أوضح مصاديقها، ألا وهو الامتيازات الاقتصادية الممنوحة لها بفعل المعاهدات والاتفاقيات غير المتكافئة، وكان لمحاولة ناصر الدين شاه ، مغازلة مظاهر التحديث الغربية دون أن يدرك نتائجها أو أن تكون له رغبة جادة في اعتناقها، الأثر الفاعل في إفراز رد فعل داخلي من أشكاله ، بروز المصلحين أمثال (جمال الدين الأفغاني)[١] وأمير كبير وغيرهم، وكذلك صدور الصحف العديدة وحتى المعارضة منها، والاطلاع على التجارب البرلمانية والدستورية في الخارج. كل ذلك أدى إلى بلورة المجتمع الإيراني إلى مستوى يؤمن بالتغيير ويطالب بالإصلاح، وهذا ما دفع بالأحداث -لاحقا- إلى قيام الثورة الدستورية في إيران سنة ١٩٠٥م.

لقد أسهمت كل هذه التطورات التي مرت بها إيران في ظهور فئة مثقفة تفاعلت مع الأحداث من جهة ورصدت أسبابها وعوامل قيامها ونتائجها من جهة أخرى، لذا تعد مسألة دراسة هذه الفئة وبيان آرائها ومواقفها و إنجازاتها الفكرية، بمثابة كشف عن التفاعلات الفكرية في تاريخ إيران الحديث ، ومصدراً مهماً يعول عليه في كتابة تاريخ هذا البلد الحديث والمعاصر، ولعل الشيخ أغا بزرگ الطهراني، هو احد أهم من افرزتهم تلك الحقبة من الزمن.

إسمه ولقبه:

محسن[٢] بن علي بن محمد رضا بن الحاج محمد محسن بن الحاج محمد بن الملا علي اكبر بن الحاج باقر[٣]. لقب بالطهراني[٤] نسبة الى مدينة طهران الإيرانية حيث ولد، ولقب بألقاب أخرى عديدة منها (آقابزرگ)[٥] وهو أشهر ألقابه ويقول عن

هذه التسمية في مستهل منظومة العقائد:

وبعـــد ذي (منظومـــة العقائـــد) لـــذي العقـــول للجنـــان قائـــد

ناظمهـا المسـيء سـمي (محسـن) ابـن علـي بـن رضـا بـن محسـن

وليـد طهـران ويـدعى باللقـب (آقـا بـزرگ) اذ هـو أول أب[٦]

ولقب ايضا بـ(محسني) وهو لقب الاسرة، نسبة ا لى جدهم الحاج محسن[٧] وكان ينادى بهذا اللقب قبل ان يتلقب بـ(المنزوي).[٨]

ولقب ايضاً بـ (المنزوي) سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، ويبدو ان لقب "منزوي" مأخوذ من حالة الانزواء والعزلة التي عرفت عنه تعبدا وانقطاعا الى الله سبحانه وتعالى، وقد ثبت هذا اللقب في دفتر الهوية الذي حصل عليه في طهران له ولأولاده[٩] واختار له هذا اللقب احد أبناء أعمامه واسمه (ميرزا حسن)[١٠] كما لقب بـ(الرازي) ايضا، نسبة الى مدينة (شهر ري)[١١] التي كان يزورها الشيخ كل يوم في الأسبوع تبركاً[١٢] اذ كان من عادة الطهرانيين ان يذهبوا الى تلك المدينة مرة في الأسبوع مشيا على الأقدام للزيارة والتبرك[١٣]. ولقب أيضا بـ(صاحب الذريعة) نسبة الى كتابه ذائع الصيت (الذريعة الى تصانيف الشيعة)[١٤] و بـ(العسكري) لنزوله في سامراء بين سنتي ١٣٢٩-١٣٥٥هـ/ ١٩١١-١٩٣٦م، ومجاورته لمرقد الامامين العسكريين، كما هو حال النازل بمدينة النجف الاشرف اذ يلقب بـ(الغروي) نسبة الى أرض الغري[١٥]. واطلق عليه آخرون ألقابا تشريفية عديدة، إكبارا لشأنه واعترافا بمنزلته العلمية، ومنها (شيخ المحدثين) و (شيخ مشايخ الحديث)[١٦].

ولادته:

ولد محسن بدار جده الواقعة في محلة (پامنار) في مدينة طهران، ليلة الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٣هـ[١٧] الموافق لشهر نيسان من سنة ١٨٧٥م، وهي من الدور القريبة الواقعة على مفترق الزقاق الثلاثي (دانكى) [١٨]. وتاريخ ميلاده على حسب الحروف الأبجدية (لمحسن ظهر) و(بناء العدل ظهر)[١٩].

نشأته وتعليمه:

عرفت أسرة الشيخ اقا بزرگ بأنها أسرة تجارية علمية قطنت طهران منذ السنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م[٢٠] وكانت في الأصل من مناطق مازندان وجيلان الخصية[٢١]. لذلك نشأ محسن، مذ تفتحت عيناه في بيئة عائلية وفّرت له أسباب النجاح فقد كانت مدرسته الأولى هي بيت الأسرة، وكان معلمه الأول هو زوجة عمه وحفيدة جده

الأكبر محسن السيدة، (زهرا سلطان خانم) التي تعلم على يدها الحروف الهجائية وطريقة تكون الكلمات[٢٢]، وبعدها اخذ يتعلم القرآن الكريم بطريقة التهجي عند بعض بنات خالته وهن (معصومة بيكم) و (بيكم صاحب). ثم ادخله والده في (مكتب ضياء الدين) للأطفال في پامنار سنة ١٣٠٠/ ١٨٨٢م وهو ابن سبع سنين. وبسبب شدّة صاحب هذا المكتب على الأطفال ، انتقل الى مكتب ثان، اذ يقول الشيخ آقا بزرگ عن ذكرياته في هذا المكتب: ((وكان شديد البأس - أي صاحب المكتب- على الاطفال فلم البث عنده الا قليلا...))[٢٣] أما في المكتب الثاني ، فقد تعلّم قراءة عدد من الكتب الفارسية والدواوين الشعرية[٢٤] ، ثم تركه الى مكتب ثالث استفاد منه في تعلم جملة من المعارف الدينية و (الأرقام الهندية التسعة) في كتابة التاريخ والعلوم الأخرى، وفي سياق ذلك يقول الشيخ آقا بزرگ في مدوناته الشخصية: (تاريخ دخولي المكتب سنة ١٣٠٠ ... تاريخ معرفتي الحساب الهندي الرقومي قراءة وكتابة سنة ١٣٠٢... تاريخ تعلمي العربية سنة ١٣٠٥هـ)[٢٥]. وبين السنة السابعة والعاشرة من عمره. نظم له والده رحلات دينية ترفيهية عدة لتشجيعه على التعلم، وغرس طلب العلم في قلبه منذ صغره، إذ بعثه لأداء الزيارة في مشهد مع قافلة دينية. كما أرسله في مناسبة ثانية الى قرية (ايلكا) إحدى قرى مازندران بدعوة من الشيخ جواد الايلكاني[٢٦]. وحين بلغ السابعة عشره اصطحبه والداه معهم للزيارة الى مشهد ومكث هناك ثلاثة أشهر حضر خلالها درس الشيخ عبد الخالق المدرس المعروف في مدرسة المستشار في الصحن الرضوي[٢٧]. ومن الجدير بالذكر ان أباه أرسله للعمل في دكان أخيه - أي أخو آقا بزرگ- على سبيل التجربة لاكتشاف موهبته كما انه اعد له حانوتا صغيرا في بيته وكانت أمه تتبضع منه[٢٨] ، لكن الصبي سرعان ما سئم العمل في الدكان معلنا عن رغبته في التعليم، وهذا ما اسعد أباه كثيرا ودفعه إلى تحقيق ذلك[٢٩]، إذ ادخله المدارس الدينية في طهران بعد بلوغه العاشرة من العمر[٣٠]، ومهما يكن من امر فان لأسرته الدور الرئيسي في تكونه وبناء شخصيته.

آثاره:

أولاً – كتبه:

ترك الطهراني آثارا كتابية مهمة تصدت لموضوعات مختلفة في التراجم وعلم الرجال والببليوغرافيا[٣١] والتاريخ وغيرها، غير انه تميز بشكل خاص في حقلي الببليوغرافيا والرجال لطبيعة اهتماماته لا سيما الدينية منها والتي أسهمت في تكوينه الفكري وكان من بين تلك الآثار كتبه التي تعددت حسب موضوعاتها وتباينت حسب أهميتها، فمنها ما بلغ عشرات الأجزاء ومنها ما جاء بعدد من الصفحات. وكان من

بينها نتاج حر للشيخ، فيما انسحب هذا النتاج على موضوعات انتقاها من كتب أخرى، إذ جمعها بأسلوبه معتمداً الحذف والإضافة والاختصار. فبرز بألوان من نشاطاته البحثية.

– البيبليوغرافيا

ومن الإسلاميين الذين أسهموا في هذا الموضوع (ابن النديم)[٣٢] صاحب (الفهرست) (وحاجى خليفة)[٣٣] صاحب (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) وغيرهم[٣٤].وقد ألفّ الشيخ آقا بزرگ في هذا الفن موسوعته الضخمة المعنونة بـ(الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، إذ شرع في ذلك يوم ((دحو الأرض في ٢٥ ذي القعدة ١٣٢٩هـ/١٩١١م)) على حد قوله[٣٥]، أوائل ارتحاله إلى سامراء، حيث توفرت له أسباب الهدوء والتفرّغ وذلك لطبيعة الظروف التي كانت تعيشها مدينة النجف وقتذاك ، من عدم الاستقرار الفكري بسبب المشروطية وتداعياتها[٣٦]. وانتهى منه قبل أن تطوى صفحات عمره بفترة وجيزة، وجاء في ٢٦ جزء مع المستدرك. وانقسم الجزء التاسع منه إلى أربعة أقسام، لتشكل بمجموعها (٢٩)مجلداً. وقد بلغ عدد صفحات هذه الموسوعة حوالي (١٢) ألف صفحة حجم ١٧.٥×٢٥ مستعرضاً ٥٥٠.٠٠٠ مؤلّف شيعي ، فيما كان الجزء التاسع عشر تحت الطبع عندما اختطفت يد المنية مؤلف الكتاب[٣٧]، اما لغة الكتاب، فهي اللغة العربية، ومع ذلك ، فهو لم يغفل أن قدِّم تعريفاً لكتب فارسية وتركية وهندية وباكستانية إلى جانب الكتب العربية، بدءاً من القرن الأول الهجري وانتهاءاً بسنة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م[٣٨] ، اذ اتخذ المؤلف هذا العام آخر سنة لذكر التصانيف المؤلفة في كتابه ، تجنبا للاعتراض الذي قد يأتي من بعض المعاصرين مؤكداً انه: ((وبعد هذا التاريخ، لا نذكر في الذريعة إلا ما ألفت سابقا على هذا التاريخ ولا نزيد على ما كتبنا حتى اليوم إلا الكتب القديمة، ونجمع ما يؤلف بعدئذٍ في المستدرك))[٣٩]. وابتداءا من السنة التي باشر بها بكتابة هذه الموسوعة ، وانتهاء بسنة ١٣٣٤هـ/١٩١٤م، استطاع الشيخ أن يكمل ست مجلدات بقيت مخطوطة سنين طويلة يستفيد منها الباحثون. وفي تلك الأثناء ، كان الشيخ قد استقر في سامراء، بيد انه لم ينقطع عن زيارة مدينة النجف ، من اثنين الى ثلاث مرات في السنة[٤٠] حتى تم طُبع الجزء الأول من (الذريعة) سنة ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م[٤١] في مطبعة الغري في النجف الاشرف[٤٢] ونشر سنة ١٩٣٧م. وطبع مرة ثانية في طهران وقد زيدت عليه مقدمه رابعة[٤٣] وقد أسس الشيخ مطبعة اسماها (مطبعة السعادة)[٤٤] أيام تركه سامراء واستقراره في النجف سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، لغرض طبع موسوعته، إلا أن الحكومة العراقية - وقتئذ- منعته من ذلك بحجة انه إيراني، على الرغم من ان الشيخ قد ولّى على مطبعته عراقيا. وبعد

أن أغلقتها الحكومة ، اضطر إلى بيعها لكي يطبع بثمنها كتابه[٤٥]. ولقد استغرقت عملية طبع كافة أجزاء الذريعة ونشرها اثنين وأربعين سنة تمتد بين سنتي ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م - ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م[٤٦]. وبعد أن تم طبع الأجزاء الثلاثة الأولى من الكتاب في النجف الاشرف وتحت إشرافه، منعته ظروف الحرب العالمية الثانية من الاستمرار بعملية الطبع فبعث بمسودات الأجزاء الأخرى مع نجله (علي نقي) إلى طهران ليتولى عملية طبعها وتصحيحها[٤٧]. باستثناء الجزئين الثالث عشر والرابع عشر، فقد طبعا بالنجف الاشرف وتحت إشراف المؤلف إذ طبع الجزء الثالث عشر في مطبعة الآداب سنة ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م يوم مولد الرسول(ص)، وقد بدأ الطبع سنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.أما سبب التأخر في ذلك ، فيعود الى انشغال مصححة تلميذ المؤلف[٤٨] السيد (محمد حسن الطالقاني)[٤٩]. أما مهمة طبع وتصحيح الجزء الرابع عشر، فقد تولاها تلميذ المؤلف السيد (محمد صادق بحر العلوم)[٥٠] بسبب مرض اعترى المؤلف منعه من ذلك[٥١]. وفي المقابل، فأن ابن المؤلف(علي نقي المنزوي)، تعهد بمهمة الطبع والتصحيح لباقي أجزاء الذريعة، وصولا الى الجزء الخامس عشر. وبعد نشره غادر طهران الى بيروت. فقام بالمهمة من بعده ابن المؤلف الأصغر (احمد المنزوي)، إذ ابتدأ بطبع الأجزاء من السادس عشر إلى الثالث والعشرين في طهران[٥٢]. وتوقف عن إكمال المهمة بسبب سفره إلى إسلام آباد في باكستان لأتمام موسوعته (فهرست نسخة هاي خطي فارسي). ومن ذلك قام بمهمة طبع الجزء الرابع والعشرين (علي نقي المنزوي) بعد رجوعه من بيروت سنة ١٩٧٥م. وقد تم طبعه يوم وفاة النبي(ص) ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م بعد سنة من شروع (علي نقي) في تحقيقه[٥٣]، أي بعد سبعة عشر سنة من طبع الجزء الثالث عشر في نفس هذه المناسبة. لقد تبع الكتاب إضافات وتصحيحات وفهارس ابتداء بالجزء التاسع، إذ قام مؤلفه بإضافة ملحقا بأسماء الشعراء المذكورين في الجزء مرتباً على: البلد، الفن، الحرفة وغير ذلك، فكان بمثابة فهرساً (لأنساب الشعراء). ثم تبعه فهرس آخروضعه ابن المؤلف (احمد المنزوي) وهو جرد للكتب والمنظومات الشعرية المذكورة في المجلدات الأربعة من الجزء التاسع واسماه (فهرس الكتب والمنظومات)[٥٤]. وبدءاً من الجزء السادس عش، تم وضع فهرسا لأسماء المؤلفين في نهاية كل جزء[٥٥]، والحق بالجزء الثامن عشر جدولا لتصحيح الأخطاء المطبعية[٥٦]، فيما الحق بالجزء الرابع والعشرين جدولا للرموز المستعملة فيه[٥٧]. وفي الجزء الخامس والعشرين جدولاً للاستدراكات ، شملت الجزء الأول وحتى نهاية الجزء الخامس والعشرين[٥٨]. وتوالى صدور موسوعة الذريعة في النجف وطهران ولبنان وقم ومشهد، بين عامي ١٩٣٦-١٩٩٨م بالعربية والفارسية[٥٩]، إذ قامت مؤسسة اسماعيليان في بيروت بين عامي ١٩٣٧-١٩٧٨م بنشر جميع أجزاء الموسوعة في ٢٨ مجلد[٦٠].

لم يقتصر الشيخ آقا بزرگ على ذكر فرقة محدودة من الشيعة أو طائفة معينة،

إنما كان يصرّح دائما ، بأنه يذكر في الذريعة جميع الآثار العلمية التي ظهرت في بيئة شيعية[٦١]. وفيما يلي جرد بمحتويات أجزاء الكتاب وبين أعداد المصنّفات التي ذكرها كل فصل مع سنة طبعه وعدد صفحاته:جدول يبين المطبوع من أجزاء الذريعة

العناوين	عدد الكتب	تاريخ الطبع	مكان الطبع	عدد الصفحات
١- آب - ازهاق	٢٦٠٨	١٣٥٥هـ-١٩٣٦م	النجف	٥٤٠
٢- اسارى- ايوان	٢٠٤٥	١٣٥٦هـ-١٩٣٧م	النجف	٥٢٤
٣- البائية-التحية	١٩١٨	١٣٥٧هـ-١٩٣٨م	النجف	٤٩٦
٤- التخاطب-اليتيمية	٢٣٠٤	١٣٦٠هـ-١٩٤١م	طهران	٥٢٠
٥- ثابت-جيني	١٥١٤	١٣٦٤هـ-١٩٤٥م	طهران	٣٢٠
٦- الحائريات- حزن	٢٤٧٣	١٣٦٦هـ-١٩٤٧م	طهران	٤١٢
٧- الحساب-خيمه	١٤١٧	١٣٢٧ش-١٩٤٨م	طهران	٣٠٢
٨-دائرة-ديو	١٣٠٩	١٢٣٠ش-١٩٥٠م	طهران	٣٠٣
٩- ديوان آينه-ديوان يدنس	٨٤٨٨	١٣٧٣ش-١٩٥٤م	طهران	١٥٤١
١٠- ذائقة- الرسائل	١١٦٧	١٣٧٥هـ-١٩٥٦م	طهران	٢٧٢
١١- رسالة- ريكستان	٢٠٤٢	١٣٧٨هـ-١٩٥٩م	طهران	٣٤٦
١٢-الزائريه- سيه	١٩٧٤	١٣٨٠هـ-١٩٦٢م	طهران	٢٩٥
١٣-شابور-شرح	١٤٧٧	١٣٧٨هـ-١٩٥٩م	النجف	٤٠٠
١٤-شرح- شينية	١٠٩٦	١٣٨١-١٩٦١	النجف	٢٧٧
١٥- صابوف-عيون	٢٣٩٤	١٣٨٤-١٩٦٥	طهران	٤٠٠
١٦-غارات-فيه ما فيه	٢٣٩٦	١٣٨٨-١٩٦٨	طهران	٤٤٢
١٧-قائد- الكسوف	١٦٢٨	١٣٨٧-١٩٦٧	طهران	٤٣٦
١٨-كشاف ليلى	١٩٦٠	١٣٨٧-١٩٦٧	طهران	٣٣٣
١٩- المآب- المجاهد	١٦٨٠	١٣٨٩-١٩٦٩	طهران	٤٠٩
٢٠-المجتبى-الميل	١٩٧٨	١٣٩٠-١٩٧٠	طهران	٤٢٨
٢١- المستبين-المقالة	٢٠٦١	١٣٩٢-١٩٧٢	طهران	٤٥١
٢٢-المقاليد-المنتخب	٢٠٩١	١٣٩٣-١٩٧٤	طهران	٤٤٤
٢٣-منتزع-ميوه	١٣٧٠	١٣٩٥-١٩٧٥	طهران	٣٦٢
٢٤-نائيه- نيه	٢٣١٥	١٣٩٨-١٩٧٨	طهران	٤٨٨

٢٥- الواثق-يهو	١٨٠٥	١٣٩٨-١٩٧٨	طهران	٤٩٦

- علم التراجم:

وهو العلم الذي يعنى بترجمة الأشخاص الأعلام من حيث خصائصهم النفسية وشمائلهم وما يتحلون به من فضائل، وما فيهم من عيوب. كما يبحث عن مولد الشخص ووفاته وسائر شؤونه الخاصة وما يصادفه من ظروف عظيمه والفارق بينه وبين علم الرجال هو أن الأول يبحث عن حياة الشخص باعتباره عالما او أديبا او شاعرا او كاتبا او مؤلفا للإشادة بأفكاره وأثاره العلمية والأدبية وضبطها بشكل مختصر أو مفصل، أما الرجالي، فيبحث عن كل ما يتعلق بوثاقة المترجم له من عدمها لتفادي الوضع والاختلاق في الحديث[٦٢]. وللشيخ آقا بزرگ آثار مهمة في علم التراجم:

١- طبقات أعلام الشيعة:

ويأتي هذا الكتاب من حيث الأهمية بالمرتبة الثانية بعد كتاب (الذريعة)، ومادته (التراجم)، وهو مختص بذكر نسب المترجم له وأساتذته وأثاره العلمية والأدبية وسنة ولادته ووفاته، سواء أكان المترجم له من ((الحكماء أو الأصوليين أو الفقهاء أو المتكلمين أو الخطباء المبلغين أو الأدباء أو المؤرخين و الدعاة الى الدين)) [٦٣]. ولعل المتصفح لهذا الكتاب ، سيلمس الكثير من الفوائد الرجالية باستثناء القرنين الثالث عشر والرابع عشر. لقد قام الشيخ بجمع تراجم الأعلام في القرون الأربعة بعد الألف من الهجرة وسماه (وفيات أعلام الشيعة بعد الألف من هجرة صاحب الشريعة)[٦٤].
وعمد إلى ترتيب أعلام كل قرن على الحروف، وسمى كل قرن باسم خاص هو:

١- **نقباء البشر في القرن الرابع عشر**[٦٥].
٢- **الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة**: وكان قد اسماه قبل طباعته (سعداء النفوس في القرن المنحوس).
٣- **الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة**[٦٦].
٤- **الروضة النضرة في علماء المائة العاشرة**[٦٧]**:** ثم قام الشيخ بجمع تراجم أعلام سبعة قرون أخر، من القرن العاشر إلى القرن الرابع للهجرة، مرتبا لها على الحروف في كل قرن أيضا. أما سبب وقوفه عند القرن الرابع للهجرة ، فسببه أن أعلام القرون الثلاثة الأولى للهجرة، هم رواة جمعهم أصحاب الأصول الرجالية

في فهارسهم وأكمل عملهم المتأخرون، بالإضافة إلى ما ألفه أستاذه حسن الصدر عن أعلامهم، ومن ذلك ، أبى الشيخ آقا بزرگ أن يأتي بعمل مكرر[٦٨]ونتيجة لهذا التغيير، بدل المؤلف اسم موسوعته إلى (وفيات الأعلام بعد غيبة إمام الأنام)[٦٩] وهذه أسماء باقي القرون[٧٠] .

٥- **إحياء الداثر في القرن العاشر**[٧١].

٦- **الضياء اللامع في القرن التاسع**[٧٢].

٧- **الحقائق الراهنة في المائة الثامنة**: وكان قد اسماه سابقاً (الحفاظ السادنة في المائة الثامنة)[٧٣].

٨- **الأنوار الساطعة في المائة السابعة**[٧٤].

٩- **الثقات في العيون في سادس القرون**[٧٥].

١٠- **النابس في القرن الخامس**: وكان قد اسماه سابقا (إزاحة ألحلك الدامس بالشموس المضيئة بالقرن الخامس)[٧٦] وقبله قد اسماه (الذهب الخالص في القرن الخامس)[٧٧].

١١- **نوابغ الرواة في رابعة المئات:** وكان قد اسماه سابقا (النابغة من الرواة)[٧٨].

وبعد تمام التأليف عمد المؤلف إلى إعادة ترتيب الأجزاء ، فجعل (نوابغ الرواة) هو الجزء الحادي عشر في حين جعل (نقباء البشر) ، بمثابة الجزء الأول. ولما كان في الجزء الخاص بالقرن الرابع عشر ذكر للأحياء من الأعلام المترجمين، نجد المؤلف يقوم بتبديل كلمة ((وفيات)) إلى ((طبقات)) ، فأصبح عنوان الموسوعة ((طبقات أعلام الشيعة))[٧٩].

وقد شرع الشيخ في تأليف أول أجزاء موسوعته "الطبقات" سنة ١٣٣٣هـ/١٩١٤م، وفرغ من تأليفها كاملة سنة ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م[٨٠]، وبقيت مجلدات تلك الموسوعة الرجالية مخطوطة لمدة تقارب أربعين عاما ، مما فسح المجال لمؤلفها في إلحاق ما استجد له من إضافات في ظروف مختلفة وأوقات متعاقبة[٨١]. وطبعت أجزاء الطبقات مرتين، المرة الأولى سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م في النجف الاشرف، وتناوب طبع المجلدات الأولى بين مطبعة الآداب ومطبعة العلمية ومطبعة القضاء، فخرج الجزء الأول المختص بالقرن الرابع عشر في أربع مجلدات[٨٢]، اشتملت على (١٦٥٧) صفحة تبدأ بحرف الألف، وتنتهي بحرف الغين وفيه عرف المؤلف بـ(٢٢٢٨) عالما معاصرا[٨٣] ، في حين طبع للمرة الثانية في مشهد سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، وتضمن مقدمة للسيد عبد العزيز الطباطبائي[٨٤]، وخرج الجزء الثاني من (الطبقات)، والمختص بالقرن الثالث عشر في (٨٥٢) صفحة، شمل على التعريف بـ(١٥٦٧) مؤلف[٨٥]. وطبع للمرة الثانية في مشهد في سنة ١٤٠٢هـ/١٩٧٣م، ويقع في (٨٣٣) صفحة تليها الفهارس حتى صفحة ٨٣٩.[٨٦].
وباشر ابن المؤلف (علي نقي) بطبع باقي أجزاء الموسوعة بعد وفاة والده ، إذ طبع

الجزء المختص بالقرن الرابع ، وهو الجزء الرابع عشر المسمى (نوابغ الرواة في رابعة المئات) سنة ١٩٧١م وهو في منفاه في بيروت، في ٣٦٥ صفحة[٨٧]، والجزء المختص بالقرن السادس المسمى بـ(الثقات العيون...) سنة ١٩٧٢م في (٣٦٤) صفحة[٨٨]. وأعقبه بطبع الجزء المختص بالقرن السابع المسمى (الأنوار الساطعة...) السنة نفسها في (٢٣١) صفحة[٨٩]. ثم توقف عن عمله هذا بسبب (الحرب الأهلية اللبنانية) واضطراره للرجوع إلى طهران سنة ١٩٧٥م[٩٠].

وتم طبع الجزء المختص بالقرن الثامن والمسمى بـ (الحقائق الراهنة...) في بيروت سنة ١٩٧٢م في (٢٧١) صفحة[٩١]، وطبع الجزء المختص بالقرن التاسع في طهران، ويقع في (١٥٣) صفحة. والحق به فهرسا لعدد المكتبات المنقول عنها في الطبقات والذريعة جمعها سبط المؤلف (محمد إبراهيم ذاكر)[٩٢] اتبعها بفهرس لأسماء الكتب والرسائل والأماكن وجدول للرموز المستعملة في الكتاب، فبلغ مجموع صفحاته (٢٢٥) صفحة[٩٣] فيما طبعت الموسوعة للمرة الثانية في قم في مؤسسة اسماعيليان وشملت الطبعة القرون من الرابع حتى الحادي عشر فقط في خمس مجلدات[٩٤].

١٢- **هدية الرازي الى المجدد الشيرازي:** كتبه في ترجمة حياة المجدد الميرزا (محمد حسن الشيرازي)[٩٥] (١٢٣٠-١٣١٢هـ) (١٨١٤-١٨٩٤م) وفاءا منه لهذه الشخصية. وقد كتبه أوائل نزوله بسامراء سنة ١٩١١م جامعا فيه تراجم ما يقرب من خمسمائة رجل ينتمون إلى الأسرة الشيرازية[٩٦]. ويتألف الكتاب من خمسة فصول تناول فيها سيرة الشيرازي الأولى ومراحل تعليمه اوصافه واخلاقه وهجرته مع ذكر تلامذته والمتخرجين عليه، مع ذكر كراماته. والأشارة الى تصانيفه واثاره[٩٧]. وقد طبع الكتاب في النجف الاشرف في مطبعة الآداب سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م في (١٨٧) صفحة[٩٨]. ترجم إلى الفارسية سنة ١٣٦٣ ش، في (٢٧٢) صفحة[٩٩]. طبع مرتين في طهران ، الأولى في مطبعة وزارة الإرشاد والثقافة الإسلامية والثانية في منشورات الميقات[١٠٠].

١٣ - **حياة الشيخ الطوسي:** وهو ترجمة لحياة شيخ الطائفة (الطوسي) استلهمها الشيخ اقا بزرگ من كتابه (إزاحة ألحلك الدامس بالشموس المضيئة في القرن الخامس) الذي هو الجزء العاشر من موسوعة (طبقات أعلام الشيعة) -المار ذكره- وأضاف إليها فوائد مهمة، وسماها (حياة الشيخ الطوسي) طبعت هذه الترجمة الوافية في مقدمة كتابه (التبيان في تفسير القران) للشيخ الطوسي[١٠١]. ثم نشر منفصلا وترجم مرتين الى الفارسية[١٠٢].والكتاب يقع في ٧٦ صفحة تتقدمه كلمة للمصحح محمد حسن آل الطالقاني تلميذ الشيخ وانتهى المؤلف من كتابته سنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م[١٠٣].

١٤ - **حياة البياضي:** وهو ترجمة لحياة العلامة علي بن يونس العاملي النباطي

البياضي المتوفى سنة ٨٧٧هـ/١٤٧٢م. وقد جمعها الشيخ آقا بزرگ وأضاف إليها وكتبها استجابة لدعوة الشيخ عبد الكريم المرتضوي الذي أراد أن يجعلها في مقدمة كتاب (الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم)[١٠٤]. فجاءت الترجمة وافية تشمل مقدمة عن جبل عامل (موطن المترجم له) ومستعرضاً تاريخ التشيع في هذه البلاد، مشيراً إلى (الشهيد الاول)[١٠٥]، ومنتهيا بالسيد حسن الصدر، لينتقل من ثم الى ترجمة البياضي ، ذاكرا اسمه ولقبه وولادته وشيوخه ومستجيزيه وأقوال العلماء فيه ونماذج من شعره، مستعرضاً مؤلفاته وأثاره العلمية. وقد ذكر أبوابه وعدد نسخه وأماكن وجودها ،ليختم كلامه بذكر المعاصرين للبياضي وسنة وفاته. ويقع هذا التقديم في ٣٣ صفحة مطبوعة في مقدمة الكتاب المذكور آنفا[١٠٦].

- علم الرجال:

العلم الذي وضع لتشخيص رواة الحديث ذاتا ووصفا ومدحا وقدحاً. وللشيخ آقا بزرگ أثران في هذا العلم هما:

١- **مصفى المقال في مصنفي علم الرجال:** وفيه كلام عن رجال الشيعة. وموضوعه ، الرجال ويختص بأولئك الذين تخصصوا بالتاريخ وعلم الرجال منذ القرن الأول الهجري إلى العصر الحاضر. ويتضمن ترجمة ما يقرب من ستمائة شخص كل واحد منهم وضع في الأقل كتابا في الرجال[١٠٧].وقد شرع بتأليفه في أوائل شبابه سنة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م.[١٠٨] صححه وطبعه ابن المؤلف (احمد المنزوي) سنة ١٩٥٩م في ٥٢٦صفحة[١٠٩]. وتضمن فهرسا للأشخاص والكتب والأنساب والقبائل والملل وفهرسا للاماكن وجدولا للخطأ والصواب[١١٠].طبع للمرة الثانية في بيروت سنة ١٩٨٨، اشتملت على مقدمة مختصرة عن حياة الشيخ اقا بزرگ ، تقع في ٦٢٦ صفحة[١١١]. ويعد كتاب (مصفى المقال) اثرا حافلا بالذكريات التي تخلو منها الكثير من المعاجم والكتب[١١٢] اذ ضم تراجم الشيعة منذ القرن الأول الهجري حتى وقت كتابته، فما من عالم ألّف كتابا في احوال رواة الأحاديث او تراجم التابعين وتابعي التابعين وسائر علماء القرون المتطاولة ، إلاّ وترجم له المؤلف في هذا الكتاب. وقد بلغ عدد المتَرْجَمِينَ فيه أكثر من ستمائة وستين رجلاً تفاوتت تراجمهم بين البسط والإيجاز حسب أهمية المترجم له وتوفر المصادر عنه[١١٣].

٢- **الإسناد المصّفى الى آل المصطفى (المشيخة):** بعد أن ألف كتابه (مصفى المقال)، عمد الطهراني إلى استخراج الرجال الذين وقعوا في سلسلة روايته مبتدءا بمشايخه ومنتهيا بالأئمة المعصومين (ع). وقد انتهى من تأليفه سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، ويقع في ٩٥ صفحة، يتبعها فهرس للأعلام المذكورين في

الكتاب. طبع في مطبعة الغري في النجف سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م[١١٤]. وكان الشيخ يهدي نسخة من هذا الكتاب إلى كل من استجازه في رواية الحديث بعد أن يوقع على ظهر النسخة.[١١٥]

– التلخيص:

وللشيخ آقا بزرگ خلاصات واختصارات نافعة لكتب قيمة تعد بمثابة كتاب جديد هي:

١- **لامع المقالات:** وهو فهرس مبسوط لـ(جامع السعادات) لمؤلفه (النراقي)[١١٦]. قام الشيخ بجمع أربعمائة بيت شعري منه، وقد جمعه في سنة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م[١١٧].

٢- **اليـاقوت المزدهـر فـي تلخـيص ريـاض الفكـر:** واسـمه أيضـا (يـاقوت يواقيـت السـير الملقوطـة مـن أزهـار ريـاض الفكـر) وهـو اختصـارات مختـارة مـن المجلـد السـادس مـن كتـاب (يواقيـت السـير) والـذي يحمـل عنـوان (ريـاض الفكـر فـي شـرح سـيرة العتـرة المنتجبين الزهـر) لمؤلفـه مهـدي احمـد بـن يحيـى بـن المرتضـى الحسـيني اليمنـي(٧٤٦-٨٤٠هـ) (١٣٥٤-١٤٣٦م).يتضـمن شـرحا لأحـوال أئمـة الزيديـة حتـى سـنة ٨٣٦هـ/١٤٣٢م، لخصـه الشـيخ وأضـاف أليـه تـراجم أئمـة الزيديـة حتـى سـنة ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م. مـن كتـاب (بغيـة الخـواطر) ثـم مـن موضـوعات أخـرى الـى سـنة ١١١٤هـ/١٧٠٢م وسماه (ياقوتة الشتاتيت) ثم بدّل اسمه الى (الياقوت المزدهر)[١١٨].

٣- **نزهة البصر في فهرس نسمة السحر:** هو فهرس لكتاب (نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر) لمؤلفه ضياء الدين يوسف اليماني الصنعاني (١٠٧٨-١١٢١هـ) (١٦٦٧-١٧٠٩م)، ويقع في مجلدين ويحوي ترجمة لـ(١٩٧) من شعراء الشيعة[١١٩]، قام الشيخ بإسقاط الأشعار وبعض المستطردات واقتصر على الترجمة وبعض التواريخ المفيدة[١٢٠].

٤- **الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس:** تلخيص لكتاب (تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام) الذي ألفه السيد حسن الصدر، مرتباً على الحروف[١٢١]. فجاء هذا التلخيص في شرح حياة الأشخاص الذين وردت أسمائهم في الكتاب المذكور[١٢٢].

٥- **محصّل مطلع البدور في تلخيص ما فيه من المنثور:** تلخيص للجزء الثاني من كتاب (مطلع البدور ومجمع البحور) لصفي الدين احمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال الزيدي الذي تضمن شرحا لأحوال علماء الزيدية حتى سنة ١٠٨٥هـ/١٦٧٤م وقد قام الشيخ اقا بزرگ بحذف الأشعار منه وهذب عباراته وحذف الزوائد منه[١٢٣].

٦- **ملخص زاد السالكين:** ملخص لكتاب (زاد السالكين) لمؤلفه (محسن الفيض

الكاشاني)[١٢٤].

٧- **مختصر الرسالة النيتشرية:** مختصر عمله الشيخ لرسالة كتبها السيد (جمال الدين الاسدابادي) الشهير بـ(الأفغاني) (١٣١٤هـ/١٨٩٦م) يناقش فيها آراء المتألهين والماديين ويرد عليها. وقد ضم المختصر بعضا منها ولم يكتمل[١٢٥].

٨- **انتخاب الأمجاد من تاريخ بغداد:** فهرس مختصر لكتاب (تاريخ بغداد) (للخطيب البغدادي)[١٢٦] المتوفى سنة ٤٦٣هـ/١٠٧٠م، وقد رتبه الشيخ آقا بزرگ على قسمين، القسم الأول: في العلويين المترجمين في الكتاب والقسم الثاني في سائر المتشيعين مرتبا على الحروف[١٢٧].

٩- **مجموعه[١٢٨]:** تحتوي هذه المجموعة على النسخة الخطية لكتاب الشيخ (تعريف الأنام في ترجمة المدنية والإسلام). وتحتوي على مختصر لرسالة فارسية حررها السيد جمال الدين الأفغاني وكذلك على مخطوط الشيخ إسماعيل ألمحلاتي[١٢٩]، اسمه (اللآلئ المربوطة في وجوب المشروطة) وتضمنت المجموعة أيضا ترجمة لكتاب (العقيدة الإسلامية) بخط الشيخ آقا بزرگ ، وفائدة من خمس صفحات تشرح أحوال كتاب (الكافي) لمؤلفه (الكليني) وقد وقعت هذه المجموعة في ١٨٥صفحة وهي مخطوطة[١٣٠].

١١- **مجموعة رجالية وتاريخية:** تضمن هذا الكتاب جملة اختصارات من المجلد الرابع من كتاب (رياض العلماء) لمؤلفه الميرزا (عبد الله الأفندي)[١٣١] عن نسخة السيد (محسن الأمين) صاحب (أعيان الشيعة) في الشام وفيه اختصارات من كتاب (الكنى والألقاب) لمؤلفه عباس (محمد رضا القمي)[١٣٢].وفيه فهارس بعض المكتبات الخاصة والعامة التي لم تدرج في مجلدات الذريعة في زمن كتابتها، وفيه بعض إجازات شيوخ العامة للشيخ آقا بزرگ بخطوطهم، وتواريخ مسافراته الى المشهد الرضوي ومكة والمدينة والقاهرة وفيه موضوعات متفرقة أخرى وهو لا يزال مخطوطا الى اليوم، كتب بخط المؤلف وبعضه بخط غيره، ومجموع صفحاته ٩٠صفحة[١٣٣].

١١- **الكشكول:** عبارة عن ملاحظات متفرقة تشتمل على أدعية متنوعة منقوله عن كتب الحديث وغيرها، وكذلك فوائد في تراجم بعض الأعلام الى جانب بعض الطلاسم وتواريخ بعض الحوادث وأشعار لشعراء معاصرين للشيخ أو متأخرين عنه وأشعار الشيخ نفسه في المدح وغير ذلك. ويتضمن أيضا مختصرا لحياة الشيخ ودراسته وأسرته ورحلاته وإجازاته من العلماء وغيرها. انتشرت على عموم النسخة جمعها الشيخ في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٨هـ/١٩١٩م مع ضبط تواريخها. ويقع الكتاب في ١٧٨ صفحة وهو مخطوط[١٣٤].

١٢- **في التشجير والأنساب:** للشيخ آقا بزرگ آثار في هذا المجال وكما يلي:

أولاً: ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات: وجاء على شكل مشجر استعرض

فيه مشايخه مرتبين على طبقاتهم وصولا الى المشايخ الثلاثة (الكليني والصدوق والطوسي) وقد رتبه على اثنتي عشر طبقة. طبع أول مرة على صورته الأصلية بجهود السيد (محمد حسين ألجلالي) ضمن منشورات (المدرسة المفتوحة) في مدينة شيكاغو الأمريكية، وألحقه بنسخه كاملة من الكتاب مسطّرا بقلمه فخرج في عمله هذه الأصل المشجر والفرع المسطر وجعل المؤلف الطبقة الأولى طبقة مشايخه وقد صرح بأنه ألف الكتاب قبل ان يرى كتاب أستاذه ألنوري (مواقع النجوم)[١٣٥] وبعد اطلاعه على نسخه من كتاب أستاذه قال: ((هذا أحسن منه لسهولة التناول والحمل والنقل ولكن المواقع أحسن من هذا لعدم التكرار فيه))[١٣٦]، وقد انتهى من تأليفه عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، ويقع في ٥٩ صفحة وتم طبعه ثانية في قم سنة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م[١٣٧].

ثانياً: الظليلة في انساب بعض البيوتات الجليلة: مشجّرة في الأنساب، مختصة بالسادات والعلماء[١٣٨] وكان الشيخ آقا بزرگ قد أسماه سابقا (الظلال الخصب في من جلَّ من عوالي النسب) يتضمن بعض الشجرات بخطوط غيره[١٣٩] وتوجد نسخه من هذا الكتاب لدى السيد محمد حسين الجلالي[١٤٠].

ثالثاً: شجرة السبطين وشرعة الشطين: (تشجير حديقة النسب): مشجر عمودي في طومار طويل في نسب أولاد الإمامين الحسنين.استخرجه من كتاب (حديقة النسب) لمؤلفة أبي الحسن الافتوني ألعاملي المتوفى سنة (١١٣٨هـ/١٧٢٥م) والذي احتوى على انساب آدم وإبراهيم وعبد المطلب الى الحسنين عليهم السلام[١٤١]عمد فيه الشيخ الى استخراج نسب أولاد الحسنين ورتبه على شكل شجرة[١٤٢]، وتوجد نسخه من هذا المشجَّر عند السيد حسين أبو سعيدة[١٤٣].

– التذييل:

١ **ذيل المشيخه:** وهو استكمال لكتابه المعروف(المشيخه) أو (الإسناد المصفى). ويتحدث فيه عن مشايخه من العامة الذين استحصل على إجازاتهم أثناء سفراته إلى مكة والمدينة والقاهرة ذاكراً فيه طرقهم وأسانيدهم وأحوالهم الاجتماعية. وذكر فيه مشايخه غير المذكورين في كتابه (المشيخه)،لعدم وجود تصنيف لهم في علم الرجال. وفرغ من كتابته في شهر شعبان سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م[١٤٤]، طبع في مقدمة كتاب (الوضوء في الكتاب والسنة) لمؤلفه نجم الدين العسكري[١٤٥].

٢ **ذيل كشف الظنون:** ويسمى (مستدرك كشف الظنون) وهو استكمال لما فات حاجي خليفة مؤلف (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) من أصحاب التصانيف السنة، إذ كان الشيخ يعثر أثناء بحثه عن المصنفات الخاصة بموسوعته (الذريعة)، على مصنفات أصحابها من أبناء العامة فكان يدونها في هوامش نسخته من كتاب

(كشف الظنون..)[١٤٦]، طبع في طهران في نهاية كتاب (هدية العارفين لمؤلفه (إسماعيل باشا البغدادي)[١٤٧]، وطبع مرة ثانية مضافا إليه تصحيحات وتهذيب السيد (محمد مهدي الخرسان)[١٤٨] في طهران سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م. ويقع في ١١٦ صفحة من الحجم الكبير[١٤٩].

وجاء للشيخ في مجال

- الفقه والأصول

كتاب **" تقريرات أساتذته في الفقه والأصول"**: وهو مجموعة ما وعاه من محاضرات أستاذيه الآخوند وشيخ الشريعة، وقد دونها بأسلوبه وكانت أول مؤلفاته، إذ شرع بكتابتها قبل أن يهاجر إلى سامراء سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م.[١٥٠]. وتضمنت مباحث أصول الفقه على مباحث القطع والظن والبراءة والاستصحاب والتعادل والتراجيح والاجتهاد والتقليد. أما تقريرات الفقه فتضمنت مبحث الطهارة ومباحث القضاء والوقف والديات[١٥١].

- الترجمة

١- **تعريف الأنام بحقيقة المدنية والإسلام:** وهو ترجمة لكتاب (المدنية والإسلام) لمؤلفه(محمد فريد وجدي) المطبوع بالقاهرة سنة ١٣١٩هـ/١٩٠١م، والذي برهن مؤلفه فيه على أن الإسلام لا يتعارض مع التمدن، فعمد الشيخ آقا بزرگ إلى ترجمته إلى الفارسية مع تهذيبه وتبويبه. وجاءت ترجمته،استجابة لرغبة الشيخ إسماعيل ألمحلاتي مؤلف(أنوار المعرفة)[١٥٢]. وقد تم طبع نصفه في أجزاء مجلة (درة النجف)[١٥٣]. وتوجد الترجمة كاملة ضمن مجلد. حوى موضوعات متفرقة جمعها الشيخ آقا بزرگ، اسماها (مجموعه) وهي بخط الشيخ آقا بزرگ في ٧٣ صفحة[١٥٤].

٢- **العقيدة الإسلامية:** ترجمة لكتاب (العقيدة الإسلامية) لمؤلفه (عبد الله كوبلام)[١٥٥] الذي اشتمل على شهادة علماء أوربا على فضل الدين الإسلامي.ترجم الكتاب إلى العربية سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٧م بالقاهرة، ثم قام الشيخ بترجمته من العربية إلى الفارسية. ونشرته مجلة (درة النجف) في سنتها الأولى، وضمن المجلد الثامن والسابع منها[١٥٦]. وتوجد نسخة من الترجمة بخط الشيخ في كتابه المسمى (مجموعه) آنف الذكر وتقع في ٢٠ صفحة[١٥٧]. وقام الشيخ بترجمة هذا الكتاب بعد أن أكمل ترجمة كتاب (المدنية والإسلام) لمحمد فريد وجدي انف الذكر، ورأى الشيخ أن هذا الكتاب هو تكمله له[١٥٨].

- موضوعات متفرقة:

١- **إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة:** وهو مجلد كبير جمع فيه الشيخ ما يقرب من خمسين إجازة كبيرة ومتوسطه للمتأخرين، فضلاً عن إجازات شيوخه، وبعض إجازاتهم له وبعض إجازاته للمعاصرين[١٥٩]. جمعه الشيخ في سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، وكان يلحق به ما يجده مناسبا. والإجازات بعضها بخطه والبعض منها بخطوط المجيزين والبعض الآخر بخطوط المجازين. ويزيد مجموع الإجازات على المائتين[١٦٠].

٢- **النقد اللطيف في نقي التحريف عن القرآن الشريف:** كتبه دفاعا عن أستاذه الميرزا حسين ألنوري في كتابه(فصل الخطاب في تحريف الكتاب). وفيه يفنِّد الاتهام الذي وقع على أستاذه بالاعتقاد بتحريف القران. فرغ منه سنة ١٣٥٣هـ/١٩٥٤م. وقام نجله (علي نقي المنزوي) بترجمته إلى الفارسية[١٦١]، ولم يقم الشيخ اقا بزرگ الطهراني بنشره،نزولا عند رغبة زميله في البحث الشيخ (محمد حسين آل كاشف الغطاء) الذي رأى أفضليه عدم نشره منعا للإشكال[١٦٢].

٣- **تفنيد قول العوام بقدم الكلام:** قام الشيخ بتأليف هذا الكتاب بطلب من الشيخ (جعفر الموصلي)[١٦٣] المتوفى سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م. وموضوعه مسألة خلق القرآن. انتهى من تأليفه سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م[١٦٤] ويقع في ٦٦ صفحة من القطع الكبير[١٦٥].

٤- **توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد:** قام بتأليفه استجابة لالتماس احد علماء الموصل، وقد فرغ منه سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠[١٦٦] وهو بحث عن تاريخ حصر الاجتهاد في المذاهب الأربعة عند أهل السنة والأسباب التي دعت إلى ذلك[١٦٧]. ويقع الكتاب في ٤٣ صفحة من الحجم الكبير، وهو بخط نجله علي نقي.[١٦٨]طبع سنة ١٤٠١هـ/١٩٨٢م، وتوجد نسخة منه لدى السيد احمد الحسيني الاشكوري[١٦٩].

٥- **الرسالة الرحمانية:** رسالة صغيرة جدا في كيفية كتابة كلمة (الرحمن) كتبها الشيخ جوابا لسؤال ميرزا محمد شاه العالم الهندي، فرغ منها في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.وقد استنتج الشيخ فيها أن اللازم مراعاة الخط الكوفي في الكتابة في كون كتابة الكلمة بإدغام الألف الممدودة.[١٧٠].

٦- **واقعة ألطف الخالدة:** رسالة صغيرة كتبها نزولاً عند رغبة الشيخ (محمد باقر)[١٧١]،المعروف بالفاضل الايرواني، فرغ منها في شعبان سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م[١٧٢] وتقع في ثماني صفحات[١٧٣].

وفضلاً عما تقدم من آثار الشيخ، فله الكثير من المقالات التي نشرتها بعض المجلات التي كان معاصرا لها، لا سيما في موضوعات التراجم. والى جانب ذلك، فقد زيّنت تقديمات الشيخ آقا بزرگ عددا من الكتب كان البعض منها من الاهمية بحيث طبعت مستقلة كتقديمه لكتاب (التبيان) للشيخ الطوسي، والذي طبع تحت عنوان (حياة الشيخ الطوسي) الذي مر ذكره إلى جانب تقديماته لخمسة كتب أخرى. أما في مجال التقريض، فله أكثر من تسعة عشر تقريض لكتب مختلفة ، ولمؤلفين كبار ممن

عاصرهم. ومن نتاجه العلمي، انه أجاز الكثير، بحيث كان يولي الرواية ونقل الحديث أهمية بالغة وكان أشهر مشايخ الرواية بعد المحدث النوري[١٧٤] وصدر أكثر من ألفي إجازة في رواية الحديث[١٧٥]مزينة حواشي نسخ كتابه (المشيخه) الذي كان يمنحه لمستجيزيه.[١٧٦] ومما يؤخذ على الشيخ في هذا الجانب انه تهاون في منح الإجازة، تدفعه في ذلك رغبته في إحيائها وتفعيلها[١٧٧]. وقد بلغ الذين أجازهم أكثر من سبعين شخص.

منهجه في الكتابة، كتابه طبقات أعلام الشيعة، أنموذجا:

كتب الشيخ الطهراني معلومات كتابه (الطبقات) في دفاتر تضخمت إلى مجلدات ولما أراد أن يرتبها، لم يحبّذ أن يجمع بسين أسماء أعلام في القرون المختلفة تحت تسلسل الحروف الهجائية ، فيذكر إبراهيم ثم احمد ثم إسماعيل وهكذا.وان تكرر الاسم يعمد إلى تتبع اسم الأب فيقدم إبراهيم بن سليم على إبراهيم بن شريف وهكذا. وقد خالف الشيخ أصحاب التراجم في كتبهم. إذ قدم الكنى والألقاب على الأسماء واعتمد على الحرف الأول في الأسماء المركبة مثال عبد الله وعبد الحسين واستثنى من ذلك، الأسماء المركبة التي تبدأ باسم النبي معللاً ذلك بأن اسم محمد أضيف إلى الأسم الأصلي للتبرك ولم يختلف الشيخ عن سابقيه في تقديم الأسماء المفردة على مركباتها، فيذكر مثلاً حسن على حسن علي وكذا يذكر علي الأكبر بعد علي، وهكذا. وعالج الأعلام الذين لم يعثر على أسماء أبائهم من خلال نسبتهم إلى بلادهم، فذكر مثلاً الأردبيلي ثم الأشرفي ثم الأصفهاني وهكذا. وقد ذكر الشيخ الشخصيات التي اشتهرت بكنية أو لقب معين ضمن التسلسل الهجائي والتي قد تكون عائدة لأكثر من شخص. فمثلاً ذكر ابن البغدادي ضمن عنوان ابن، ويسطر أسفل هذا اللقب جميع الأشخاص الذين تلقبوا به. وعلى اختلاف أسمائهم ، فمثلاً احمد بن علي بن البغدادي، فيذكره الشيخ تحت لقب ابن البغدادي ولكنه يترجم له ضمن الأبجدية الخاصة باسمه أحمد بن علي وبذلك يكون تسلسل المترجم له حسب كنيته وتكون ترجمته حسب اسمه. لقد استقى الشيخ معلوماته في كتاب مؤلفه هذا من مصادر عدة:

أولاً – المخطوطات:

تعد المخطوطات مصدراً مهماً عول عليه الشيخ كثيراً في كتابة مؤلفه الطبقات. اذ اعتمد على كتاب مخطوط اسمه (رياض العلماء وحياض الفضلاء) لمؤلفه عبد الله أفندي بن عيسى بن محمد صالح ألجيراني الأصفهاني ، تواتر ذكره في أجزاء (الطبقات) لمسافة تسعة قرون. ومن المخطوطات الأخرى التي اعتمدها الشيخ في كتابة موسوعته، هو الأجازات والتي استفاد منها في الحصول على معلومات شملت جميع أجزاء الموسوعة ، إذ غطت مساحة زمنية امتدت من القرن الرابع إلى القرن الرابع عشر الهجريين، كإشارة إلى غزارة المعلومات التي اعتمدها واستقاها

الشيخ من تلك الأجازات لرفد موسوعته الطبقات. وفضلاً عن ذلك ، فقد كان للرسائل التي كانت تكتب تحديداً لمسائل معينة تأخذ طابع فقهيا. ففي ترجمة الشيخ لـ(الحسن بن محمد)، استفاد من رسالة للأمير منشي في معرفة اسم جد صاحب الترجمة، فيما استخرج من رسالة أخرى شيوخ صاحب الترجمة. واستفاد من ترجمته لـ(إسماعيل الديزفولي) من رسالة ألفها ابن صاحب الترجمة[١٧٨]. وكذا الحال في ترجمته للشيخ درويش الخرسان ، إذ استفاد من رسالة كتبها حفيده السيد جعفر الخرسان[١٧٩]. وفي ترجمته لـ (محمد بن الحسن بن محمد)،استدل الشيخ على نسب (حيص بيص) من خلال رسالته التي بعثها إلى المهلهل الجاواني أمير الحلة[١٨٠]، واعتمد وفي سياق هذا المنهج على ما ورد في ترحمة أحمد ألنجفي على مجموعة من الرسائل الخطية[١٨١].

ثانيا – الكتب:

لكثرة ما اعتمد الشيخ على الكتب المطبوعة ، كمصدر أساسي في رفد وسوعته الطبقات، بما في ذلك، كتب التراجم وكتب الرجال وكتب الحديث وغيرها. فعلى سبيل المثال ،وجدناه يرجع إلى كتاب رجال النجاشي لمؤلفه أحمد بن علي ألأهوازي أكثر من(١٨٤) وكتاب الأمالي وكتاب كمال الدين وتمام النعمة ، لمحمد بن علي بن بابويه ألقمي الصدوق وعلى التوالي، بحدود (٢٤٠) مرة ورجع الى كتاب التوحيد لمؤلفه محمد بن علي بن بابويه القمي(٦٢) والى كتاب الفهرست لمؤلفه محمد بن الحسن (الطوسي) حدود (٨٣) وكتاب رجال الطوسي لمؤلفه محمد بن الحسن (الطوسي) أكثر من (١١١) وغير ذلك الكثير من المصادر والمراجع وعلى نفس المستوى من الاستخدام. وهذا الأمر ينسحب أيضا وبنفس المستوى على الكثير من الكتب التي اعتمدها الشيخ كمصادر لمعلوماته التاريخية في الجزء الرابع الهجري من موسوعة الطبقات، وكذا الحال بالنسبة للكتب التي اعتمدها الشيخ كمصادر في الجزء الخاص بالقرن الخامس الهجري من موسوعة الطبقات، والجزء الخاص بالقرن السادس الهجري والسابع الهجري والثامن الهجري والتاسع الهجري والقرن العاشر الهجري والحادي عشر الهجري والثاني عشر الهجري والثالث عشر الهجري والرابع عشر الهجري من موسوعته (الطبقات). ومما لاشك فيه، أن تلك المصادر التي أثرى بها موسوعته، إنما هي دلالة على إدراكه لأهمية تنوع المصادر وتعددها، إلى جانب التأكيد على ألحيادية في الكتابة التاريخية ، لا سيما في تراجم الرجال ، حين لم يجعل من أدبيات مذهبه التاريخية ، بوصفه على مذهب الأثني عشرية ، حكراً على مادة موسوعته الكتابية بل تعدى ذلك ، ليأخذ من كتب أهل السنة كما في اعتماده لكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وكتاب معجم الأدباء ومعجم البلدان لياقوت الحموي وكتاب لسان الميزان لأبن حجر العسقلاني وتذكرة الحفاظ للذهبي وغير ذلك الكثير.

ثالثاً – المجلات:

اعتمد الشيخ في موسوعة الطبقات على المجلات بوصفها مصدر، لا يمكن الاستغناء عنه في الكتابة التاريخية ، بوصفها شاهد على أحداث العصر في كثير من موضوعاتها ، إلى جانب أنها تتحدث على لسان أشخاص، قد يكونوا محايدين، بوصفهم محررين، يهمهم التصدي لأحداث مهمة يعنى بها جمهور الناس حينذاك. فكان من المجلات التي اعتمدها، مجلة الرضوان الهندية ومجلة يادكار مجلة يادكار سوم، سوم، العدل، الغري،فرهنك إيران، درة النجف، والمحيط ومجلة دانش أرمغان، راهنماي، كنابدري، مجلة بادكار بادكار ومجلة الغري، العرفان، المرشد، العدل الإسلامي، الدعوة الإسلامية وأينده، العرفان والاعتدال.

رابعاً – المقابلات الشخصية:

لم يغفل الشيخ لما لهذا النمط من المصادر من أهمية بالغة في ترصين المعلومة التاريخية التي يستقيها، ويعتمدها في تقديم رواياته التاريخية، كمادة لمؤلفاته. وسيجد المتتبع لموسوعة الطبقات، أن تلك المقابلات، لا أثر لها في موضوعات القرون المتأخرة، في حين نجدها بوفرة في القرنين الأخيرين من الموسوعة. وتعليل ذلك، بأن المترجم لهم في القرنين الأخيرين، أما أن يكونوا أحياء، ممن عاصرهم الشيخ، كما هو الحال في تراجم القرن الرابع عشر، أو ممن يكون قد التقى بأولادهم أو أحفادهم، فأخذ عنهم. أما القرون المتقدمة ، مما تبتعد عن عصر الشيخ بمئات السنين، فأنه يرجع إلى أفراد ينتمون إلى المترجم له ولو من بعيد.

الدقة والأمانة في (طبقات أعلام الشيعة):

حرص الشيخ الطهراني على توخي الدقة والأمانة في ضبط المعلومة التاريخية، وهو ما نجده متجسداً بوضوح في مجمل مؤلفاته، لا سيما موسوعة الطبقات. ولبيان هذا التوجه ، آثرنا أن نفصح عما يلي:

أولاً - أدواته في ترجيح صفة التشيع لدى مترجميه:

وتسير على وفق الآلية التالية:

١- **الاستدلال بالشعر:** لقد تتبع الشيخ أبيات شعر مترجميه بدقة، وعمد إلى تحليلها، إذ أيقن أن الشعر من شأنه الكشف عن عقيدة صاحبه. فحين تعرض لترجمة سليمان بن القوي، أدرج في ترجمته البيت الشعري الذي قاله في حق الأمام علي (ع)، ليؤكد من خلاله تشيع هذا الرجل:

كم بين من شك في خلافته وبين من قيل انه الله[١٨٢]

وحين أشار إلى ترجمة عامر بن عامر البصري ، صرح بقوة بتشيعه ، مستدلاً على ذلك بقصيدة له ، قالها في مدح الأمام (ع) وكذا الحال في ميل الشيخ إلى إثبات التشيع لـ(علي بن الحسين الحلي) من خلال سكونه إلى رواية (نور الدين التستري) في كتابه (مجالس المؤمنين)، إذ عد المترجم له من فضلاء الشعراء المتأخرين ، وله قصائد في مدح أهل البيت [١٨٣]. ووجدنا ان هذا الأمر من الاستنتاج ينسحب على الكثير ممن ترجم لهم في موسوعته ، كما في ترجمته لـ (محمد بن أحمد بن إسحاق) و(محمد سعيد القريشي) وغيرهم الكثير[١٨٤].

٢ـ **الاستدلال بعبارة (الصلاة على محمد وآل محمد):** ولعل من الطرق الشائعة التي لجأ إليها الشيخ في طرح مادته التاريخية، وتحديداً في الاستدلال على صفة التشيع، هو الوقوف عند عبارة (الصلاة على..) في كلام المترجم له وآثاره. فعندما ترجم لـ(ياقوت المستعصمي)، ذكر انه قال (صلى على النبي وآله)، وقد وردت تلك العبارة لمرات في مؤلفاته، ليقضي بتشيعه. وهذا الأمر ينسحب على الكثيرين ممن ترجم لهم الشيخ من أمثال: محمد بن الحسن البيهقي) و(إسماعيل بن محمد بن إسحاق)[١٨٥]، و(إبراهيم بن محمد بن عرفة) الشهير (أبي عبد الله نفطويه النحوي)، وأبو حيان التوحيدي وأبن ألفوطي وأحمد بن علي بن معقل الأزدي ومحمد بن المظفر البزاز وغيرهم الكثير[١٨٦].

٣ـ **كون صاحب الترجمة روى عنه فقهاء الشيعة أو روى عنهم:** ومن أدواته في التوصل لتشيع مترجميه ، هو ملاحظته لما روى عنهم من فقهاء الأمامية أو ممن روى عنهم أو تتلمذ عليهم. ففي ترجمته لـ(أحمد بن محمد بن الحسين البزاز)، ذكر الشيخ انه قد روى عنه الصدوق في (كمال الدين)[١٨٧]. وفي ترجمته لـ(الحسن بن إبراهيم بن جعفر) ذكر انه روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني تلميذ الكليني، وروى عنه المفيد[١٨٨]، وهذا الأمر وجدناه متجسداً أيضا في مواضع مختلفة من الموسوعة.

٤ـ **كون صاحب الترجمة كتب عن أهل البيت (ع):** ومن بين الثوابت التي اعتمدها الشيخ في التوصل لتشيع مترجميه، هو كون صاحب الترجمة له مؤلفات تتحدث عن أهل البيت. فعندما ترجم لـ(أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصفهاني) أشار الشيخ إلى مؤلفاته عن أهل البيت، بما فيها (منقبة المطهرين ومرتبة الطيبين) و(حلية الأولياء وبهجة الأصفياء) و(المهدي). وفي ترجمته لـ(إبراهيم الوطواط)، ذكر أن له كتاب (مطلوب كل طالب من كلام علي بن أبي طالب)[١٨٩].

ثانيا ـ معالجته للاشتراك في الأسماء (الاتحاد):

من الطبيعي أن عدداً كبيراً من الرواة يشتركون في الاسم أو اللقب أو الكنية. وان هذه الأسماء والألقاب والكنى ، قد وقعت في أسانيد الروايات ، وبات من

الضروري التمييز بين الأشخاص المشتركين في الاسم المذكورين في تلك الأسانيد، لمعرفة الموثق من غيره من الرواة إلى جانب الأمانة التاريخية، وهو ما يقتضي: ((الوقوف على طبقة الشخص والوقوف على مشايخه والراوين عنه.وتعتبر هذه خير طريقة لتمييز المتحدين في الاسم))[١٩٠]. وعادة ما يطلق الاتحاد في الأسماء على أسماء الرواة الواقعين في الطبقة والمدة الزمنية نفسها، حين يتوجب كشف الالتباس نفياً أو إثباتا. ولا حكمة من اتحاد الأسماء بين العصور المختلفة. وبغية التمييز بين الأسماء المشتركة ، يتم اعتماد قرائن الزمان وأسماء الرواة الناقلين عن الشخص المراد معرفة اشتراكه من عدمه ، وكذلك الأشخاص الذين يروي عنهم وغير ذلك من القرائن[١٩١]. لقد اتضح أن للشيخ رؤية تحليله للأسماء المتشابهة ، فهو تارة يستفيد من الطبقة التي ينتمي إليها المترجم له ، لتمييزه عن غيره، فيحدد الحقبة الزمنية التي عاشها المترجم له ، ولو بشكل تقريبي بغية الوصول إلى امارات ترشده إلى الاستدلال الدقيق. فعلى سبيل المثال، حين عرض الشيخ لترجمة (ابن جرير الطبري)، عالج اتحاد اسم (محمد بن جرير الطبري) مع محمد بن جرير بن رستم الطبري ، إذ ذكر اسمه مستعرضاً لقاءه مع الأمام الحسن العسكري(ع) بقوله: ((الذي شاهد المعجزات التسع من الأمام الحسن العسكري المتوفى سنة ٢٦٠هـ وخاطبه الأمام ثلاث مرات بعنوان، بابن جرير)). وبعد أن ثبت الشيخ هذا الحدث الهام في حياة محمد بن جرير، نراه ينتقل إلى القول((:وقد روى هذه المعجزة محمد بن جرير بن رستم الطبري المتأخر في كتاب الإمامة وحكى عنه في مدينة المعجزات بعنوان قال محمد بن جرير الطبري...)) وفي هذه المرحلة حصل الشيخ الطهراني على ما يمكن تسميته بشبه التطابق ، ولكي يرفع من درجة احتمالية المطابقة ، قال: ((..والمظنون انه هو محمد بن جرير بن رستم الطبري الذي كان معاصراً لسميه العامي صاحب التفسير والتاريخ الذي ولد ٢٤٤ومات ٢١٠. وعليه فهو ممن أدرك العسكري(ع)..))[١٩٢]. ومن ذلك استنتج أن محمد بن جرير الطبري هو نفسه محمد بن جرير بن رستم الطبري. ومن خلال الاستفادة من معاصرة محمد بن جرير بن رستم لسميه (محمد بن جرير) بالأمام(ع) في تحديد الفترة التي تقع ضمن حياة الأمام العسكري والتي اشتملت على لقاء (محمد بن جرير) بالإمام العسكري، يكون نطاق الاستفادة مقتبس من أحد مصنفات المترجم له ، إلى جانب حصره الحقبة الزمنية التي وقع فيها اللقاء. وفي موضع آخر، نراه ينفي إمكانية وجود اتحاد بالأسماء بين أبي الحسن أحمد بن احمد الكوفي الكاتب، وبين أبي الحسين (أحمد بن علي بن سعيد الكوفي) والجميع يروي عن الكليني، وهذا ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار. لذا وجب التأمل عند استنتاج الشيخ الذي قال: ((أبو الحسن الكاتب من تلامذة الكليني كما في رجال النجاشي في ترجمة الكليني، فقد قال النجاشي الذي ولد سنة ٢٧٢هـ في ترجمة الكليني من رجال: كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي وهو مسجد نفطويه النحوي، أقرأ القرآن

على صاحب المسجد وجماعة من أصحابنا يقرؤون كتاب الكافي على أبي الحسين بن احمد بن احمد الكوفي الكاتب، حدثكم محمد بن يعقوب الكليني))، وبعد استعراض الشيخ لهذا المقطع من كلام النجاشي، قال: فيظهر أن النجاشي في عهد صغره واختلافه إلى الكتاب أي حدود ٣٨٠هـ ، رأى المترجم وسمع منه ما ذكره للأصحاب)) وهنا ركز الشيخ على عمر النجاشي في تلك المرحلة،مؤكداً أن((النجاشي لا يروي عن أبي المفضل الشيباني محمد بن عبد الله المتوفى ٣٨٧هـ،على انه سمع منه كثيراً وكان له خمس عشرة سنة))[١٩٣]، ووجدنا هذا الأسلوب يعتمده الشيخ في كثير من مواطن كتابه ، مستفيداً من تلك المظاهر التي يقف عندها ، للخروج برأي حصيف ، يرصن به رواياته التاريخية.

ثالثاً - أدوات الشيخ في ذكر سنوات الولادة ومحلها:

لم نلحظ ذكراً بيناً لسنوات ولادة المترجم لهم في القرون الأولى لكتاب الطبقات، كما هو الحال في سنوات الوفيات. وقد لاحظنا أن الشيخ يعمد إلى ذكر سنوات الولادة من دون ذكر لمحل تلك الولادة[١٩٤]. في حين نراه تارة أخرى يذكر محل الولادة من دون ذكر سنة الولادة ، وهكذا.

رابعاً - أدوات الشيخ الطهراني في ذكر سنوات الوفاة ومحلها:

لم يختلف الأمر في ذكر سنة الوفاة ومحلها عن ذكر سنوات الولادة ومحلها عند الشيخ، فنرى أن سنوات الوفيات متناثرة بصورة غير منتظمة بين سطور الترجمة، إذ لاحظنا انه تارة يكتبها في الوسط ، وتارة في نهاية الترجمة، وأحيانا لا يذكرها، إلا أن القرون الستة الأولى من كتابه الطبقات، امتاز بقلة الإشارات إلى ذكر سنوات وفيات العديد من المترجم لهم، وقد يعود إلى بعد زمانهم عن زمان الكاتب[١٩٥]، ويستثنى من ذلك القرنان الأخيران، إذ اعترض الشيخ فيهما سنوات الوفاة في رأس الترجمة، عدا بعض التراجم التي كان أصحابها أحياء زمن تأليف الكتاب[١٩٦]. ومن الملاحظ أنه اعتاد على ذكر سنة الوفاة في رأس الترجمة، في حين نجده في موضع آخر وقد أشار إلى سنة الولادة في منتصف الترجمة أو في آخرها. ولاحظنا انه في بعض الأحيان يذكر تواريخ تقريبية لسنوات الوفاة للبعض ممن ترجم لهم بقوله: (توفي بعد) أو (توفي قبل)، وسيجد المتتبع لمثل هذه الإشارات، أنها موجودة بوفرة في القرنين الأخيرين، معتمداً تلك الإشارات لحالات معينة، إذ انه يحدد حادثة معينة في تاريخ المترجم له، ليحدد تاريخ الوفاة استناداً لتلك الحادثة، كما في ترجمته للشيخ (حسن القراجه داغي)[١٩٧]. أو أن يكون صاحب الترجمة، قد انتهى من تدوين أحداث كتابه، فيذكر الشيخ سنة وفاته لما بعد تاريخ انتهاء المترجم له من تأليف كتابه ، كما هو الحال في ترجمته للشيخ (محمد حسن الساوجي)[١٩٨]. وهذا الأمر ينسحب أيضا على استحصال المترجم له على آخر إجازة من شيخه، فتكون وفاته بعد تاريخ آخر إجازة، كما في ترجمة الشيخ حسن العبودي). أو أن يكون صاحب

الترجمة، قد ورد ذكره في آخر مؤلف لأحد المعاصرين له. فتكون وفاته عقب تاريخ ذكره في المصنف ذاته كما في ترجمة الشيخ (حسين البحراني)[١٩٩]. أو أن يكون صاحب الترجمة قد همّش على بعض الكتب التي تملكها فتكون وفاته بعد تاريخ تهميشه عليها، كما في ترجمة الشيخ حسين الكركي[٢٠٠]. ويعالج هذا الأمر أيضا حين يدرك أن مترجمه، كان قد الف قصيدة، أشار فيها إلى تاريخ تأليفه لها، فيحدد تاريخ وفاته بعد هذا التاريخ كما في ترجمته الشيخ محمد رضا الدامغاني[٢٠١]. أو انه يعمد إلى مقابلة أحد المعاصرين لصاحب الترجمة، أو ممن له صلة به، ويخبره بأنه توفى في سنة كذا، كما في ترجمته للسيد (محمد علي الأشكوري)[٢٠٢] أو يخبره أن صاحب الترجمة توفي قبل سنة كذا ، كما في ترجمة الشيخ حسين الرشتي[٢٠٣].

خامساً - في ذكره لشيوخ صاحب الترجمة وتلامذته:

اعتاد الشيخ في ترجمته لشخوص مؤلفه الطبقات ، أن يورد أسماء الشيوخ الذين تتلمذوا عليهم أو الذين استجازوهم. وفي بعض الأحيان كان يورد المكان الذي تتلمذ فيه صاحب الترجمة أو استحصل إجازته فيه على شيخه ، كما انه يورد أسماء تلامذة صاحب الترجمة، وكونه شيخاً لواحد أو أكثر من الأعلام. ففي ترجمته لـ (أحمد بن يحيى)، أشار انه روى عن بكر بن عبد الله ، وذكر باقي شيوخه[٢٠٤]. وكذا الحال في ترجمته لـ(علي بن العباس) ، إذ ذكر من روى عنه إجازة[٢٠٥]. وفي ترجمته لـ(علي بن النعمان) ، فأنه ذكر المكان الذي تتلمذ فيه صاحب الترجمة، وهو الجامع الأزهر[٢٠٦].

سادساً - في ذكره للهوامش:

يلاحظ انه اعتمد منهجاً حديثاً في ترتيب هوامش كتابه ، حين أدرك أهمية الهوامش في الكتابة التاريخية ،فجعل منها بيانات توضيحية للكثير من أسماء الإعلام أو ممن يرقى في أهمية ذكره لمستوى ما يجب أن يشار إليه في المتن لضرورة الرواية. وهذا الأمر ينسحب أيضا على ذكره للأماكن المهمة وكذلك يتضمن الهامش إحالات إلى مصادر أخرى لغرض التوضيح ، أو أن يعمد فيه إلى الكشف عن التباس، ظهر على المتن[٢٠٧].

سابعاً - في بيان استعمال كلمة(راجع):

وردت هذه الكلمة كثيراً في كتاب الطبقات، وواضح أن الشيخ قد استعمل هذه الكلمة كثيراً في تراجمه ضمن مؤلفاته ، لا سيما كتابه الطبقات، وفي حالات معينة. إذ كان يبغي مقاصد عدة ، منها ما يتعلق ببيان ترجمة شخص مهم في متن البحث، لتوضيح غموض اعترى تفاصيل ترجمة شخص تصدى له، أو منعاً لتكرار المعلومة أو الإشارة.

ثامناً - في ذكره لأنساب بعض مترجميه:

لم يغفل أن يترجم الشيخ لنسب من يترجم له، لا سيما في القرنين الأخيرين الثالث عشر والرابع عشر. إلى جانب العمل على نسبة بعض الألقاب إلى أماكن معينة تعتمد على استدلاله، فقد عد (محمد المطاري) من سكنة الحلة نسبة إلى مطار آباد التي كانت من نواحي الحلة[٢٠٨].

تاسعاً - أحالة الشيخ إلى مؤلفاته ألأخرى:

لغرض التيقن من إيراد معلوماته، ولغرض الأمانة، فقد اعتاد على إحالة القاري إلى مؤلفاته الأخرى، للتزود بالتفاصيل، كما هو الحال في إحالته لكتابه "مصفى المقال في مصنفي علم الرجال" والى كتابه "الظليلة في انساب بعض البيوتات الجليلة " وكتابه "هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي".

عاشراً - في ذكره للمشجرات:

أورد الشيخ في بعض تراجمه في الطبقات، مشجرات انساب، يصف فيها مشايخ صاحب الترجمة أو صلة القرابة المتعلقة بأحوال صاحب الترجمة، يدفعه في ذلك توخي الدقة العلمية والأمانة في نقوله، كما هو الحال حين أورد مشجر آل الكراجكي، حين ترجمته لـ(محمد بن علي الكراكجي) وكذلك فعل مع نسب بيت الدشتكي[٢٠٩] الحال في ترجمته لـ(خاتون آبادي)، إذ أورد مشجراً وضح فيه نسب الخاتون آبادين بأصفهان وآل ألجواهري بالنجف[٢١٠].

إحدى عشر - في ذكره للنساء:

كما هو الحال في ترجمته لست العشيرة[٢١١] ، وترجمته للحافظة العالمة[٢١٢] وفي ترجمته لحميدة الرويد شتي ولغيرها الكثير. وهو في ذلك ، يقرر للمرأة ما للرجل من استحقاق، لا سيما ما يتعلق بذكر الفضائل والانجازات.

اثني عشر- تعامله مع النسخ:

تعامل الشيخ الطهراني مع النسخ المذكورة في تراجمه بدقة وتأني.فحين تصادفه نسخة كتب مخطوط في أثناء ترجمته لشخص معين ، نجده يعمد إلى دراستها ومعرفة ظروف كتابتها، بل ويسعى إلى العثور على النسخ الأخرى المأخوذة عن الأصل ، فيقوم بإجراء مقارنة بينها وبين النسخة الموجودة لديه. ومن خلال اطلاعنا على آلية تعامله مع النسخ التي تعترضه أو التي يسعى إليها ، وجدنا انه غالباً ما يرى صاحب الترجمة قد خط بيده نسخة نقلت عن أخرى قبلها، وصولاً إلى الأصل المخطوط الذي غالباً ما يكون أحد المصنفات المعتبرة في اختصاصها. ومن ذلك، كان حريص على معرفة عدد المرات التي تم فيها النسخ عن الأصل، مع ذكرها وذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ في كل مرة. ومن ثم يتمكن من تعيين الفترة الزمنية الفاصلة بين كتابة الأصل وبين المنسوخة عنها والتي شاهدها. فضلاً عن إشارته لعدد المقابلات والتصويبات التي جرت على احد النسخ مع ذكر المصحح. وحرص الشيخ على ذكر المكان الذي شاهد فيه النسخة. ومن خلال تتبع تلك النسخ المعتمدة في كتاب الطبقات،

تبين أنها ، أما أن تكون منسوخة عن كتاب صاحب الترجمة ، وقد شاهدها الشيخ ، كما في ترجمته لـ(محمد بن عباس السعدي) إذ أشار فيها إلى انه نسخ بخطه كتاب الصحاح للجوهري في سنة ٦٤٢هـ ، ونوه بما قام به صاحب الترجمة على تصحيحيه ومقابلته ، فضلاً عن ذكره مكان وجودها[٢١٣]، أو أن تكون النسخة، عبارة عن رسالة نسخها صاحب الترجمة وشاهدها الشيخ،كما في ترجمته لـ(أحمد الشيباني) إذ ذكر انه نسخ بخط يده رسالة (الحبوة) للشهيد الثاني، وانه فرغ من نسخها سنة ٩٨٠هـ، وشاهدها عند صالح الجزائري بفي مدينة النجف[٢١٤]. وأخيراً، فأن لغته كانت صحيحة وأسلوبه البسيط ووضوح تعاطيه مع مادته التاريخية، أضفى على كتابه أهمية جعلته كتاباً علمياً مطلوباً.

الخاتمة:

لقد كشف الشيخ الطهراني، من خلال مؤلفاته الكثيرة، لاسيما مؤلفه الطبقات ، النقاب عن مرحلة زمنية امتدت لأكثر من عشرة قرون، تمكن من خلالها تقديم تراجم لأهم ما شهدته هذه المرحلة من أشخاص كانت لسيرهم ،تأثير بالغ على حركة التاريخ لتلك المرحلة ، إذ ترجم لرجال برزوا في مجالات عدة. وفي كل ذلك، كتب بمنهجية صارمة، غرضه تحديد طبقات الرواة وتميز المشتركات من الأسماء. وتعرفنا لرؤيته إزاء أحداث العصر الذي ترجم لرجاله، مسلطا الضوء أكثر، على مترجميه من خلال تعين بعدهم أو قربهم من السلطة، وبالتالي فأن حكمه على استحقاقات مترجميه، سيكون ملازماً في كثير من الأحيان لما كان يتهيأ لديه من ثوابت وقرائن تتحدث عن مستوى وسمو هؤلاء من عدمه. ومن الملاحظ أن الشيخ، لم يتحدد بفئة أو طبقة دون أخرى في تراجمه، والى ذلك فأن المتتبع لموضوعات كتابه، فضلاً منهجيته التي اعتمدها في تقديم مادته التاريخية، سيتلمس ثمة حس مؤرخ ملتزم بآلية معينة، لا يحيد عنها. فقد كان مستقرئا جيداً للأحداث، بل ومستشرفاً لها، حين وجدناه وقد أكثر من تقويماته لمترجميه. إلى جانب اعتماده التنوع في مصادره، ووضوح وسلاسة أسلوبه، وحين يكثر في بعض الأحيان من اعتماد منهج وصفي لبعض الأحداث، فمن المرجح، انه عمد إلى ذلك بغية تقديم صورة واضحة عن الحياة الاجتماعية والفكرية التي ترعرع فيها مترجموه، اعتقاداً منه أن للظروف التي عاشها المترجم له، تأثير بالغ الأهمية على رسم شخصيته.

هوامش البحث:

(١) ابرز أعلام الفكر الإسلامي في القرن التاسع عشر ومن دعاة الوحدة الإسلامية، زار العديد من البلدان العربية والأجنبية للترويج لمشروعه الإصلاحي. للتفاصيل ينظر: محمد عمارة، الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغاني،

القـاهرة: د.م، ١٩٦٨م، ص٣٢٩-٣٣٠ ؛ معد صـابر رجـب التكريتـي، جمـال الـدين الأفغـاني وأثـره فـي الفكـر السياسي العراقي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، كانون الأول ١٩٩٩م ، ص٦٦

(٢) وهو الاسم المثبت في شهادة ولادته، ويناد ى بـ (محمد محسن) للتبرك بأسم الرسول الكريم ((ص)). وهذه عادة متبعة في المجتمعات الاسلامية ينظر: أقا بزرگ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ق١، النجف: المطبعة العلمية، ١٩٥٤، المقدمة ص ح؛ محمد اسفنديارى، سطور حول كتاب الذريعة/ شبكة المعلومات الدولية:www.heydary.blogspot.com

(٣) محمد حرز الدين، معارف الرجال فـي تراجم العلمـاء والأدبـاء، تحقيق: محمد حسين حرز الدين،ج٢، مطبعة الولاية،قم، ١٩٨٤م، ص١٨٦.

(٤) المصدر نفسه، ص١٨٦.

(٥) آقا: بالمد والقاف كلمة تركية مغولية الأصل، دخلت اللغة الفارسية بعد حملة المغول على إيران سنة ٦٥٤هـ، ١٢٥٦م، وشاع استخدامها وتوسعت مدلولاتها بتوالي السنين، وقد اقترنت بأسماء رجال الدين منذ القرن الحادي عشر الهجري - السابع عشر الميلادي، وتستعمل هذه الكلمة بالغين (آغا) للنساء في العهدين التيموري والصفوي نظير: كوهرشاد آغا وشاد ملك آغا - وهي حتى اليوم تطلق في إيران بالغين على النساء- وتأتي قبل الاسم للدلالة على الإجلال والإكبار، كما تأتي بعده للدلالة على التصغير والتحقير، وقد استخدمت هذه الكلمة أيام العثمانيين أيضا فأخذت تطلق على الزعماء والملاكين ورؤساء الأصناف والنقابات. و تداول المؤلفون والكتاب الإيرانيون لقب آقا بزرگ في كتاباتهم. للتفصيل ينظر: دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ج١،طهران١٩٩١، ص٣٥٥؛ حسن الأمين،دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ط٦، ج٢، دار التعارف للمطبوعات،بيروت، ٢٠٠١م، ص١٢٦؛ ١٩٩٣، ص٢٣٢ .

(٦) محمد حسن الجلالي، غاية الأماني في حياة شيخنا الطهراني، المدرسة المفتوحة، شيكاغو، ص٥.

(٧) آقا بزرگ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، نوابغ الرواة، المقدمة، ص يا.

(٨) علي نقي المنزوي(الدكتور) ، نجل آقا بزرگ ، مقابلة معه، طهران، ٢٧حزيران ٢٠٠٦م.

(٩) آقا بزرگ الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج١٥، ط٢، دار الأضواء،بيروت، د.ت. ص١٢٨؛ ص.ح، الشيخ آقا بزرگ الطهراني، ترجمة: سعيد علي، (د.م.ت)، ص١١.

(١٠) علي نقي المنزوي ، المصدر السابق .

(١١) وتعني (مدينة الري) وهي مدينة صغيرة تبعد مسافة ٨ كم جنوب طهران وهي مشهورة باسم (الشاه عبد العظيم).

(١٢) محمد اسفنديارى، المصدر السابق، ص٨.

(١٣) على تقي المنزوي المصدر السابق .

(١٤) آقا بزرگ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة نوابغ الرواة...، المقدمة ، ص ي.

(١٥) حسن الحكيم (الدكتور) مقابلة معه، مدينة النجف، ٢٠آب ٢٠٠٦م.

(١٦) علي تقي المنزوي ، المصدر السابق.

(١٧) تذكر بعض المصادر تاريخ ولادته في عام ١٢٩٢هـ وهذا غير دقيق، لان الشيخ آغا بزرگ كان قد أكد أن تاريخ ولادته كان عام ١٢٩٣هـ، ومرد ذلك يعود الى عثوره على نسخه من كتاب (مفتاح الفلاح) الذي دون والده على حاشية إحدى صفحاته تاريخ ولادته بخط يده. ينظر: آقا بزرگ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة...، المقدمة ص ي.

(١٨) عبد الرحيم محمد علي، شيخ الباحثين آغا بزرگ الطهراني حياته وآثاره، النجف الاشرف: مطبعة النعمان، ١٩٧٠م، ص١٣.

(١٩) محمد الطباطبائي البهبهاني، الشريعة الى استدراك الذريعة، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، طهران، ١٢٨٣ ش، ص١٠.

(٢٠) آقا بزرگ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة نوابغ الرواة، المقدمة ص يا.

(٢١) محمد صحتي سردرودي شيخ آغا بزرك تهراني ، أقيانوس بزوهش ، جابخانة دفتر تبليغات أسلامي ، قم ، ١٣٧٦ش، ص١.

(٢٢) بزرگ براي هميشه، معصومه اسماعيلي، نامه جامعة، (نامه) ش١٦/٢٠٠٦م.
www.RasaNews.com.p3.

(٢٣) محمد حسين الجلالي، المصدر السابق، ص٣١- ٣٢.

(٢٤) ريحانه حسينى، روزنامه همشهرى، به مناسبت در كذشت شيخ آقا بزرگ تهراني، جمعة ٥ إسفند ١٣٨٤ش.
(٢٥) احمد حسينى اشكورى، زندكي نامه خود نوشت شيخ آقا بزرگ تهراني، مؤسسة فرهنكـ دار الحديث، قم، ١٣٧٧، ص٤٠٤.
(٢٦) معصومة اسماعيلي، المصدر السابق، ص٢.
(٢٧) احمد حسينى اشكورى، المصدر السابق، ص٤٠٦.
(٢٨) ريحانه حسيني، المصدر السابق، بلا.
(٢٩) معصومة اسماعيلي، المصدر السابق، ص٢.
(٣٠) عبد الرحيم محمد علي، المصدر السابق، ص١٤؛ نخبة من ادباء كربلاء، ذكرى الشيخ اغا بزرگ الطهراني، النجف الاشرف، مطبعة النعمان، ١٩٧١م، ص٣.
(٣١) تعرّف الببليوغرافيا بانها علم الكتابه عن الكتب والمواد المكتبية والانتاجات الفكرية. او هي فن جمع المعلومات عن هذه المؤلفات وتقديمها الى الآخرين بتسجيلها في قوائم والتعريف بها ان اقتضى الأمر، نزار محمد علي القاسم، قوائم المؤلفات او الببليو غرافيات، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٢م، ص٧.
(٣٢) هو أبو الفرج محمد بن إسحاق بن يعقوب النديم الوراق البغدادي الذي يعد أول من دوّن اللغة العربية منذ نحو ألف سنة في كتابة الشهير (الفهرست) الذي وصف فيه لغات الأمم من العرب والعجم وتطرق الى ذكر النحويين والشعراء وأصحاب السير والأخبار، وفي كل باب من أبوابه تفصيل في تاريخ كل مؤلف. ينظر: جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، تعليق: شوقي ضيف،ج١، دار الهلال، القاهرة، ١٩٥٧م، ص٣٦٥-٣٦٦.
(٣٣) ١٠١٧-١٠٦٧هـ/١٦٠٩-١٦٥٧م. مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، المعروف بالحاج خليفة. مؤرخ وباحث تركي الأصل مستعرب. ولد وتوفي القسطنطينية زار بغداد وديار بكر والشام وحلب ومكة. انقطع آخر حياته إلى تدريس العلوم. من كتبه (كشف الظنون...) و(تحفة الكبار في أسفار البحار) و(تقويم التواريخ) وغيرها. ينظر:خير الدين الزركلي، الأعلام ، ج٧، ط١٦ ، دار العلم الملايين ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص٢٣٦.
(٣٤) ياسين صلاواتي، الموسوعة العربية الميسرة والموسعة، ج٢، موسوعة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠١م، ص٧٥٨.
(٣٥) آقا بزرگ الطهراني، الذريعة، ج١٠، ص٢٦.
(٣٦) علي نقي المنزوي(الدكتور) وهو ابن الشيخ أقا بزرك ، مقابلة معه،، ٢٧حزيران٢٠٠٦م.
(٣٧) آقا بزرگ، الذريعة...، الذريعة، ج٢٦، ص٦.
(٣٨) المصدر نفسه، ج٢٥، ص٣١٠.
(٣٩) المصدر نفسه، ج٨، ص٢٩٥-٢٩٦.
(٤٠) المصدر نفسه، ج١٠، ص٢٦، طبقات أعلام الشيعة، نقباء..، ق١، ص٤٤٦-٤٤٧.
(٤١) آقا بزرگ، الذريعة، ج٢٠،المقدمة، ص و.
(٤٢) عبد الرحيم محمد علي، شيخ الباحثين...، المصدر السابق، ص٣٥.
(٤٣) آقا زرك، الذريعة.....، الذريعة، ج٢، المقدمة، ص ي.
(٤٤) للتفاصيل عن المطبعة ينظر: المصدر نفسه، ج١٠، ص٢٦-٢٧.
(٤٥) المصدر نفسه، ج٢٠، المقدمة ص هـ.
(٤٦) ينظر: الجدول، رقم (١) كذا.
(٤٧) آقا بزرگ، المصدر نفسه، ج١٠، ص٢٦.
(٤٨) المصدر نفسه، ج١٣، ص٣٩٥
(٤٩) ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، وقرأ فيها المقدمات وحضر الأبحاث العالية على علمائها. اختص بالشيخ آقا بزرگ وتخرج عليه في علوم الحديث والرجال، أسس مجلة (المعارف). وكان يقرض الشعر توفى سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م. ينظر: آقا بزرگ، طبقات الإعلام النقباء، ق١، ص٤١٧؛ كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من اعلام الفكر والأدب ، المواهب ، بيروت ،١٩٩٩ ص٤٤٦.
(٥٠) ولد سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٧م في النجف وأكمل دراسته الدينية فيها لازم الشيخ آقا بزرگ. برع في التحقيق والأدب والتاريخ والرجال، شغل منصب القضاء في محافظة ميسان لمدة ثمان سنوات، انتقل بعدها إلى البصرة، له من المؤلفات: (دليل القضاء الشرعي أصوله وفروعه) ٤ مجلدات، (المجموع الرائق)، (السلاسل الذهبية)، وغيرها. توفي سنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م. ينظر علوم الحديث (مجله)، ع١٤، س١٤٢٤،٧هـ، ص٢٢٥؛ آقا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة نقباء..، ق٢، ص٨٦٥-٨٦٧.

(٥١) آقا بزرگ، الذريعة...، ج١٤، ص٢٧٦.
(٥٢) آقا بزرگ، الذريعة...، ج٢٥، ص٣١٠.
(٥٣) نزار محمد علي القاسم، المصدر السابق، ص٧.؛ الذريعة...، ج٢٤، ص٤٤٣.
(٥٤) الذريعة، ج٩، ص١٤٦٦، ص١٥٤٠.
(٥٥) المصدر نفسه، ج١٦، ص٤١٢.
(٥٦) المصدر نفسه، ج١٨، ص٤٠١.
(٥٧) المصدر نفسه، ج٢٤، ص٤٨٥.
(٥٨) المصدر نفسه، ج٢٢، ص٣٤٧-٤٩٣.
(٥٩) موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ج١،دار الجيل،بيروت ،٢٠٠٤ ص٦٣.
(٦٠) ينظر: آقا بزرگ، الذريعة...، ج١، مؤسسة اسماعيليان، بيروت، ١٩٣٧م.
(٦١) آقا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة...، المقدمة ص ل.
(٦٢) ابو القاسم الموسوي الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١، ط٥، مركز نشر الثقافة الإسلامية، ١٩٩٢م، المقدمة ص ج- د.
(٦٣) آقا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة نقباء...، ق١، المقدمة ص ط.
(٦٤) اقا بزرگ، الذريعة، ج٢٥، ص١٢٣.
(٦٥) المصدر نفسه، ج٣، ص٧١.
(٦٦) آقا بزرگ، الذريعة...،، ج٢٤، ص٢٧١.
(٦٧) المصدر نفسه، ج١٨، ص١٨١.
(٦٨) آغا بزرگ، نوابغ الرواة في رابعة المئات، المصدر السابق، المقدمة، ص كد.
(٦٩) الذريعة، ج٢٥، ص١٢٣.
(٧٠) بدء بترجمة العلماء نزولا إلى علماء القرون السابقة.
(٧١) اقا بزرگ، الذريعة...، ج١، ص٣٠٨.
(٧٢) المصدر نفسه، ج١٥، ص١٢٧-١٢٨.
(٧٣) المصدر نفسه، ج٧، ص٣٤.
(٧٤) المصدر نفسه، ج٢، ص٤٢٨.
(٧٥) المصدر نفسه، ج٥، ص٨.
(٧٦) المصدر نفسه، ج١، ص٥٢٦.
(٧٧) المصدر نفسه، ج٢٤، ص١.
(٧٨) المصدر نفسه، ج٢٤، ص٣١٥.
(٧٩) آقا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة، نوابغ....، المقدمة ص كد؛ الذريعة.....، المصدر السابق، ج١٥، ص١٤٦.
(٨٠) اقا بزرگ، الذريعة...، ج٢٤، ص٢٧١.
(٨١) اقا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة، نقباء..، ق١، المقدمة ص و.
(٨٢) وهو في الأصل ستة مجلدات لكن لم يطبع منها سوى أربع مجلدات،ينظر: اقا بزرگ،طبقات أعلام الشيعة، نقباء،ق٤، ص١٦٧٣.
(٨٣) اقا بزرگ، الذريعة، ج٢٠، ص ى، النجف.
(٨٤) ينظر، اقا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة نقباء البشر، ق١، دار المرتضى، مشهد، ط٢، ص١٤٠٤هـ.
(٨٥) اقا بزرگ، الذريعة...، ج٢٠، ص ى.
(٨٦) ينظر: اقا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة، الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، ط٢، دار المرتضى، مشهد، ١٤٠٤هـ.
(٨٧) ينظر: المصدر نفسه ، نوابغ الرواة في رابعة المئات، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧١م.
(٨٨) ينظر: المصدر نفسه ، النقات العيون في سادس القرون، تقديم: علي نقي المنزوي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢م.
(٨٩) ينظر: المصدر نفسه، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، تحقيق: علي نقي منزوي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢.
(٩٠) اقا بزرگ، الذريعة.....، ج٢٢، ص٢٧١.

(٩١) ينظر: اقا بزرگ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، الحقائق الراهنة في أعلام المائة الثامنة، تحقيق: علي نقي المنزوي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٥م.
(٩٢) طبيب أسنان، يسكن حاليا في مدينة طهران.
(٩٣) الطبقات، الضياء اللامع في عباقرة القرن التاسع، تقديم: علي نقي المنزوي، مدرسة جامعة طهران للنشر والتوزيع، طهران، ١٣٦٢ش.
(٩٤) المصدر نفسه ، نوابغ.
(٩٥) ولد في شيراز وأكمل فيها المقدمات ثم سافر الى اصفهان سنة ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م.ثم هاجر الى النجف سنة ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م واستقر فيها. حضر دروس الشيخ محمد حسن (صاحب الجواهر) واختص بالشيخ(المرتضى الأنصاري) وبعد وفاته، رشح للزعامة وقام بأعباء الرئاسة. هاجر سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م إلى سامراء وبقي فيها إلى حين وفاته وهاجر معه عدد من الأفاضل والعلماء. وهو صاحب الفتوى الشهيرة في (قضية التنباك) في عهد ناصر الدين شاه. توفي في سامراء، ودفن في النجف الاشرف بعد ان شيع اليها من سامراء مشيا على الإقدام. ينظر: شهاب الدين المرعشي، المصدر السابق، ص٤٢٦.
(٩٦) اقا بزرگ الطهراني، الذريعة.....، ج٢٥، ص٢٠٧.
(٩٧) ينظر: اقا بزرگ الطهراني، هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، بلا.
(٩٨) محمد رضا حكيمي، الشيخ آقا بزرگ الطهراني، ترجمة: مرتضى مرتضى، الهادي (مجلة)، س٤، ع٥، ص٩٦.
(٩٩) ينظر: اقا بزرگ تهرانى، ميرزاى شيرازى، ترجمة: إدارة كل تبليغات وانتشارات، جابخانه – وزارت إرشاد إسلامي، ط٢، إيران، ١٣٦٣ش.
(١٠٠) دائرة المعارف تشيع، زير نظر: احمد صدر سيد جوادى.كامران فانى بهاء لباء الدين فرمشاهي، جلد أول، بنبياد إسلامي طاهر، تهرانى، ١٣٦٦ ش، بلا.
(١٠١) محمد بن الحسن الطوسي، التبيان في تفسير القران، تقديم: المحقق الشيخ آقا بزرگ الطهراني، ج١، ط١، المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٧م، المقدمة.
(١٠٢) محمد صحتي سردرودي، المصدر السابق، ص٣٣.
(١٠٣) المصدر نفسه، صفحة المقدمة.
(١٠٤) وهو اثر يعود للبياضي.
(١٠٥) محمد بن جمال الدين مكي بن شمس الدين بن محمد بن حامد بن احمد النبطي العاملي الجزيني الملقب بـ(الشهيد الاول) ولد سنة ٧٣٤هـ/١٣٣٣م، هاجر الى العراق سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م، وهو ابن ١٦ سنة. اجازه الحلي سنة ٧٥١هـ/١٣٥٠م، سجن في قلعة الشام وفي حبسه ، ألف كتابه الشهير (اللمعة الدمشقية). قتل وصلب واحرق جسده في عهد السلطان برقوق. ينظر: يوسف احمد البحراني، لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف، د.ت، ص١٤٣-١٤٥.
(١٠٦) ينظر:علي بن يونس العاملي النباطي البياضي، الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم، تحقيق، محمد الباقر البهبودي،ج٢، مطبعة الحيدري، بلا، د.ت، المقدمة.
(١٠٧) آقا بزرگ، الذريعة، ج٢٠، ص١٣٠.
(١٠٨) اقا بزرگ، مصفى المقال..، المصدر السابق، المقدمة، ص د.
(١٠٩) ينظر: اقا بزرگ، الذريعة.....، المصدر السابق، ج٢، ص١٣٠.
(١١٠) ينظر: اقا بزرگ، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، تحقيق: علي نقي المنزوي، جابخانه دولتى ايران، طهران، ١٩٥٩م.
(١١١) ينظر: ألمصدر نفسه ، ط٢، دار العلوم، بيروت، ١٩٨٨م.
(١١٢) المصدر نفسه، ج١، المقدمة، ص و.
(١١٣) للاطلاع على مزيد من التفاصيل ينظر: المصدر نفسه.
(١١٤) ينظر: آقا بزرگ الطهراني، المشيخه، المصدر السابق.
(١١٥) محمد صحتي سردرودي، المصدر السابق، ص٣٤.
(١١٦) مهدي بن ابي ذر الكاشاني النراقي ، نسبة الى مسقط رأسه نراق التي هي من اتباع بلدة كاشان. فقيه وأصولي له كتاب معتمد الشيعة في أحكام الشريعة، لوامع الأحكام في فقه شريعة الاسلام، التحفة الرضوية

في المسائل الدينية، جامع السعادات ، ينظر: محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني، روضات الجنان في أحوال العلماء والسادات، تحقيق: أسد الله اسماعيليان، ج٧، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٢هـ، ص٦٢٤.

(١١٧) محمد حسين ألجلالي، غاية الأماني...، المصدر السابق، ص١٠١.

(١١٨) اقا بزرگ الطهراني، الذريعة.....، ج١١، ص٣٣٣، ج٢٥، ص٢٣٣، ناصر الدين أنصاري قمي، المصدر السابق، ص٨٦.

(١١٩) اقا بزرگ، الذريعة...، ج٢٤، ص١٥٤-١٥٥.

(١٢٠) المصدر نفسه، ج٢٤، ص١١٥؛ ناصر الدين قمي، (مشكوه)، المصدر السابق، ص ٨٦.

(١٢١) اقا بزرگ الطهراني، الذريعة...، ج٨، ص٨٦.

(١٢٢) محمد صحتي سردرودي، المصدر السابق، ص٣٣.

(١٢٣) اقا بزرگ الطهراني، الذريعة...، ج٢٠، ص١٥١؛ ج٢١، ص١٥٣؛ ناصر الدين أنصارى قمى، (مشكوه)، المصدر السابق، ص٨٥.

(١٢٤) اقا بزر، الذريعة.....، المصدر السابق، ج١٢، ص٢-٣؛ ج٢٢، ص٢٥٧.

(١٢٥) فهرست نسخه هاى عكس، ج٣، مركز احياء ميراث اسلامى، قم، بلا، ص٣١٩.

(١٢٦) الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب. وتوفي سنة ٤٦٣هـ. له مؤلفات تزيد على ٥٥ كتابا في التاريخ والحديث والأدب والنحو والفقه واللغة، أشهرها كتابه (تاريخ بغداد) ينظر: جرجي زيدان، المصدر السابق، ص٣٧٥.

(١٢٧) محمد حسين جلالي، غاية الأماني..، ص١٠١.

(١٢٨) عنوان عام لنوع خاص من التصانيف والذي يشتمل على فوائد كتبها المؤلف طيلة أيام حياته مما اطلع عليه وقد عبر عنها بالكشكول او جنگ او محلاة او خرقة وغير ذلك. ويتيسر هذا النوع من التصنيف على كل من يجيد القراءة والكتابة عالما كان ام خلاف ذلك. اقا بزرگ الطهراني، الذريعة.....، ج٢٠، ص٥٧.

(١٢٩) من العلماء الكبار والمجتهدين في النجف له دور في المباني الفكرية والدينية وصاحب نظرية سياسية وضعها في كتابه (اللآلئ المربوطة في وجوب المشروطة) اشرف على مجلة (درة النجف الفارسية) له مؤلفات عدة للتفاصيل ينظر: حوزة (مجله)ن شماره دوم، سال بيستم، خرداد ويتيره، ١٣٨٢، ص١٨٦-١٨٧.

(١٣٠) ينظر: اقا بزرگ، مجموعة (مخطوطة)، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكتبة علي نقي المنزوي، تهران.

(١٣١) عبد الله بن عيسى الأصفهاني المشهور بالتبريزي الأفندي، عالم وفقيه، وأديب لغوي، مؤرخ من اسرة علماء وأمراء له ستة وعشرون مؤلفا بين كتاب ورسالة وحاشية على كتاب ويؤلف بالعربية والفارسية والتركية ينظر: صاحب عبد الحميد، المصدر السابق، ج١، ص٥٢٣.

(١٣٢) عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم ألقمي،ولد حدود سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م وتوفي في النجف الاشرف سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م. محدث ومؤرخ ، له خمسه وستون كتابا في علوم مختلفة ينظر: صائب عبد الحميد، المصدر السابق، ج١، ص٤٢٤.

(١٣٣) للمزيد من التفاصيل ينظر: آقا بزرگ الطهراني، مجموعة رجالية وتاريخية(مخطوطة)،مركز إحياء التراث الإسلامي، قم.

(١٣٤) للتفاصيل ينظر: اقا بزرگ الطهراني، الكشكول، مخطوط،١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، مركز إحياء التراث الإسلامي،قم. .

(١٣٥) كتاب مؤلف في نفس الفن.

(١٣٦) آقا بزرگ، ضياء المفازات...، المقدمة.

(١٣٧) المصدر نفسه.

(١٣٨)،الذريعة، ج١٥، ص٢٠٢.

(١٣٩) محمد حسين ألجلالي، المصدر السابق، ص٩٨.

(١٤٠) كامل سلمان الجبوري،مقابلة معه، النجف الاشرف، ٢٧تشرين أول٢٠٠٦.

(١٤١) آقا بزرگ، الذريعة.....، ج٢، ص٣٧١.

(١٤٢) المصدر نفسه، ج١٣، ص٣١.

(١٤٣) حسين ابو سعيدة (النسابة)، مقابلة معه، ٢ تموز٢٠٠٥م.

(١٤٤) آقا بزرگ، الذريعة...، ج١١، ص٣٠٤.

(١٤٥) نجم الدين العسكري، المصدر السابق، المقدمة.

(١٤٦) آقا بزرگ الطهراني، الذريعة.....، ج٢١، ص٤.
(١٤٧) إسماعيل باشا محمد أمين بن مير سليم البغدادي(ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م) في اسلامبول. شرع بتأليف كتابه (إيضـــاح المكنـــون) ســـنة ١٢٩٦هـــ/١٨٧٨م، وفـــرغ منـــه ســـنة ١٣٢٣هـــ/١٩٠٥م وطبـــع ســـنة ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م. ينظر: إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ج٢،مكتبة الإسلامية والجعفري تبريزي، ط٣، ١٣٨٧هـ، ص٨.
(١٤٨) السيد محمد مهدي بن حسن بن عبد الهادي بن موسى بن حسن الموسوي الخرسان نسّابة، ولد في النجف سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م. نشأ على والده، أقام صلاة الجماعة بمكان والده في جامع الأنصاري.اشتغل بالتحقيق وله مقدمات قيمة على بعض الكتب المطبوعة. ينظر: كاظم عبود الفتلاوي، المصدر السابق، ص٦٠٧.
(١٤٩) ينظر: إسماعيل باشا البغدادي، المصدر السابق.
(١٥٠) آقا بزرگ الطهراني، مصفى المقال...، المقدمة ص هـ.
(١٥١) محمد حسين ألجلالي، غاية الأماني..، ص٩٤.
(١٥٢) آقا بزرگ، الذريعة..، ج٢٠، ص٤٤٤.
(١٥٣) المصدر نفسه، ج٤، ص٢١٦؛ عبد الرحيم محمد علي، شيخ الباحثين...، المصدر السابق، ص٤٤-٤٥.
(١٥٤) ينظر: آقا بزرگ، مجموعة، ص٤٢-١٤٤.
(١٥٥) شيخ الإسلام في الجزر البريطانية المولود سنة ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م. اسلم سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م. الف كتابه (العقيدة الإسلامية) سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ينظر: محمد حسين ألجلالي، غاية الأماني، ص٩٨.
(١٥٦) آقا بزرگ، الذريعة.....، ج٤، ص١١٧، محمد حسين ألجلالي، غاية الأماني...، المصدر السابق، ص٩٩.
(١٥٧) للتفاصيل ينظر: آقا بزرگ، مجموعة مخطوطة، ص١٦٧ وما بعدها.
(١٥٨) فهرست نسخه هاي عكس، المصدر السابق، ص٣٢٠.
(١٥٩) آقا بزرگ، الذريعة.....، ج١، ص١٢٩.
(١٦٠) محمد حسين الجلالي غاية الاماني...، ص١٠٢.
(١٦١) المصدر نفسه، ج٢٤، ص٢٧٨.
(١٦٢) محمد حسين ألجلالي، غاية الأماني...،المصدر السابق، ص٩٦.
(١٦٣) ترجمة (تعريف)
(١٦٤) آقا بزرگ، الذريعة.....، المصدر السابق، ج٤، ص٣٦١.
(١٦٥) عبد الرحيم محمد علي، شيخ الباحثين..، المصدر السابق، ص٤٧.
(١٦٦) آقا بزرگ، الذريعة...، ج٤، ص٤٩٣.
(١٦٧) آقا بزرگ، توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد، تحقيق: محمد علي الأنصاري، تقديم، احمد الحسيني، مطبعة الخيام،قم، ١٩٨٠م، ص٦٩.
(١٦٨) عبد الرحيم محمد علي، شيخ الباحثين...، ص٤٧.
(١٦٩) كامل سلمان الجبوري ، المصدر السابق.
(١٧٠) المحقق الطباطبائي في ذكراه السنوية الأولى، اللجنة التحضيرية، ج٢، مطبعة ستاره، قم، ١٤١٧هـ، ص٦٤٧-٦٥١.
(١٧١) عالم فاضل كان في النجف من تلاميذ العلامة الشيخ حسن المامقاني وغيره. وكانت له خبرة (بالجفر). توفي في ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م، ودفن بوادي السلام.ينظر: آقا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة نقباء البشر...،، ق١، ص١٨٥.
(١٧٢) محمد صحتي سردرودي، المصدر السابق،ص٣٤.
(١٧٣) عبد الرحيم محمد علي، شيخ الباحثين..، ص٤٨.
(١٧٤) كلشن ابرار، المصدر السابق، ص٧٠٨.
(١٧٥) محمد مهدي الحسيني، السبيل المجدد إلى حلقات السند، علوم الحديث (مجلة)، س١، ع٢، مؤسسة دار الحديث الثقافية، قم ١٤١٨هـ، ص٢٥١ ؛ احمد عبد الله الهيتي، المصدر السابق، ص٩.
(١٧٦) محمد رضا ألجلالي، المصدر السابق، ص١٠.
(١٧٧) حسن عيسى الحكيم (الدكتور)،مقابلة معه، ٢٠آب ٢٠٠٦م.
(١٧٨) اقا بزرك ، الطبقات.... الكرام ، ق١، ص١٣٨
(١٧٩) المصدر نفسه ، ٣١٨

(١٨٠) المصدر نفسه ، الأنوار ، ص١٥٧
(١٨١) طبقات... الكواكب ، ص١٢٤
(١٨٢) أقا بزرك ، الطبقات ، الحقائق.....، ص٨٧
(١٨٣) المصدر نفسه ، ص١٠٥
(١٨٤) انظر المصدر نفسه ، ص٢٤٧ وما بعدها
(١٨٥) الطبقات ، الحقائق ، ص٢١٣ وما بعدها
(١٨٦) المصدر نفسه ، الأنوار ، ص٣٠٧ وما بعدها
(١٨٧) المصدر نفسه ، نوابغ... ، ص٤٤
(١٨٨) المصدر نفسه ، ص ٨١
(١٨٩) المصدر نفسه ، النابس ، ص١٧
(١٩٠) جعفر السبحاني ، أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية ، مؤسسة الأمام الصادق ، قم ، ١٤٢٤ ، ص ١٥
(١٩١) محمد رضا جديدي نزار ،معجم مصطلحات الرجال والدراية ، أشراف محمد كاظم رحمن ، دار الحديث ، قم ، ١٤٢٢، ص١٤٤- ١٦٠
(١٩٢) الطبقات ، نوابغ ، ص٧-٨
(١٩٣) المصدر نفسه ، الأنوار ، ص ٤٥
(١٩٤) المصدر نفسه، النابس، ص١٨٥، الثقات، ص٥٣، الروضة، ص١٤٤، الكرام، ق١، ص٥٦، نوابغ، ص٥
(١٩٥) الطبقات ، نوابغ ، ص٢٢٧
(١٩٦) المصدر نفسه ، نقباء ، ق٢، ص٤٠٦ وما بعدها ؛ الكرام ، ق٢، ص٨١٧، ص٧٧٦ ،وما بعدها
(١٩٧) المصدر نفسه ، الكرام ، ق١ ، ص٣٤٢
(١٩٨) المصدر نفسه ، ص٣١٥
(١٩٩) المصدر نفسه ، ص٢٦٥
(٢٠٠) المصدر نفسه ، الكرام ، ص٣٦٩
(٢٠١) المصدر نفسه ، ق٢، ص٥٥٠
(٢٠٢) المصدر نفسه ، نقباء ، ق٤، ص١٥٤٠
(٢٠٣) المصدر نفسه ، الكرام ، ق١ ، ص٢٦٧
(٢٠٤) المصدر نفسه ، نوابغ ، ص٥٩
(٢٠٥) المصدر نفسه ، ص١٨٨.
(٢٠٦) المصدر نفسه ، ص٢١٠
(٢٠٧) المصدر نفسه ، الروضة ، ص٤٨٧، نوابغ ، صص٧٣، الثقات ، ص١١٦ وغير ذلك الكثير.
(٢٠٨) المصدر نفسه ، الضياء ، ص١٣١
(٢٠٩) الطبقات ، النابس ، ص٧
(٢١٠) المصدر نفسه ، الكواكب ، ص٢٣٦
(٢١١) المصدر نفسه ، الثقات ، ص١١٩
(٢١٢) المصدر نفسه ، ص٥٠
(٢١٣) المصدر نفسه ، الأنوار ، ص ١٥٩ ومثل هذه الاستعمالات موجودة في أكثر من موضع في كتاب الطبقات
(٢١٤) المصدر نفسه ، أحياء ، ص١٤ ومثل هذه الاستعمالات موجودة في أكثر من موضع في كتاب الطبقات

قائمة المصادر والمراجع

أولاً:المخطوطات

اقا بزرگ:
- مجموعة (مخطوطة)، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكتبة علي نقي المنزوي، تهران.
- مجموعة رجالية وتاريخية(مخطوطة)،مركز إحياء التراث الإسلامي، قم.
- الكشكول، مخطوط، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، مركز إحياء التراث الإسلامي، قم.

ثانياً: الكتب العربية المطبوعة

إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ج٢،مكتبة الإسلامية والجعفري تبريزي، ط٣، ١٣٨٧هـ،
آقا بزرگ الطهراني:
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج١٥، ط٢، دار الأضواء،بيروت، د.ت.
- طبقات أعلام الشيعة، ١١جزء
- هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، بلا.
ـ توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد، تحقيق: محمد علي الأنصاري، تقديم، احمد الحسيني، مطبعة الخيام،قم، ١٩٨٠م
جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، تعليق: شوقي ضيف،ج١، دار الهلال، القاهرة، ١٩٥٧م
جعفر السبحاني ، أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية ، مؤسسة الأمام الصادق ، قم ، ١٤٢٤
خير الدين الزركلي، الأعلام ، ج٧، ط١٦ ، دار العلم الملايين ، بيروت ، ٢٠٠٥ عبد الرحيم محمد علي، شيخ الباحثين
آغا بزرگ الطهراني حياته وآثاره، النجف الاشرف:مطبعة النعمان، ١٩٧٠م
علي بن يونس العاملي النباطي البياضي، الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم، تحقيق، محمد الباقر البهبودي،ج٢، مطبعة الحيدري، بلا، د.ت
ابو القاسم الموسوي الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١، ط٥، مركز نشر الثقافة الإسلامية، ١٩٩٢م
كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من اعلام الفكر والأدب ، المواهب ، بيروت ،١٩٩٩
محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، تحقيق: محمد حسين حرز الدين،ج٢، مطبعة الولاية،قم، ١٩٨٤م
محمد حسن الجلالي، غاية الأماني في حياة شيخنا الطهراني، المدرسة المفتوحة، شيكاغو ، دت
محمد الطباطبائي البهبهاني، الشريعة الى استدراك الذريعة، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، طهران، ١٢٨٣ ش
محمد بن الحسن الطوسي، التبيان في تفسير القران، تقديم: المحقق الشيخ آقا بزرگ الطهراني، ج١، ط١، المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٧م
المحقق الطباطبائي في ذكراه السنوية الأولى، اللجنة التحضيرية، ج٢، مطبعة ستاره، قم، ١٤١٧هـ،
محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني، روضات الجنان في أحوال العلماء والسادات، تحقيق: أسد الله اسماعيليان، ج٧، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٢هـ
نزار محمد علي القاسم، قوائم المؤلفات او البيليو غرافيات، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٢م
نخبة من أدباء كربلاء، ذكرى الشيخ اغا بزرگ الطهراني، النجف الاشرف، مطبعة النعمان، ١٩٧١م
يوسف احمد البحراني، لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف، د.ت

ثالثا:الموسوعات:

دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ج١،طهران١٩٩١
حسن الأمين،دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ط٦، ج٢، دار التعارف للمطبوعات،بيروت، ٢٠٠١م
موسوعة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠١م
موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ج١،دار الجيل،بيروت ،٢٠٠٤
ياسين صلاواتي، الموسوعة العربية الميسرة والموسعة، ج٢

رابعاً: كتب وموسوعات فارسية:

احمد حسينى اشكورى، زندكي نامه خود نوشت شيخ آقا بزرگ تهراني، مؤسسة فرهنكـ دار الحديث، قم، ١٣٧٧،
اقا بزرگ تهرانى، ميرزاى شيرازى، ترجمة: إدارة كل تبليغات وانتشارات، جابخانـه – وزارت إرشاد إسلامي، ط٢، إيران،
١٣٦٣ش
بزرگ براي هميشه، معصومه اسماعيلي، نامه جامعة، (نامه) ش٢٠٠٦/١٦م.
حوزة (مجلة)ن شماره دوم، سال بيستم، خرداد ويتيره، ١٣٨٢
دائرة المعارف تشيع، زير نظر: احمد صدر سيد جوادى.كامران فانى بهاء لباء الدين فرمشاهي، جلد أول، بنبياد إسلامي طاهر،
ريحانه حسيني، روزنامه همشهرى، به مناسبت در كذشت شيخ آقا بزرگ تهراني، جمعة ٥ إسفند ١٣٨٤ش.
تهرانى، ١٣٦٦ ش، بلا.
فهرست نسخه هاى عكس، ج٣، مركز احياء ميراث اسلامى، قم، بلا

خامساً: المقابلات

حسين ابو سعيدة (النسابة)، مقابلة معه، بتاريخ ٢٠٠٥/٧/٢م.
حسن الحكيم (الدكتور) مقابلة معه، مدينة النجف، ٢٠آب ٢٠٠٦م.
علي نقي المنزوي الدكتور) ، نجل آقا بزرگ ، مقابلة معه، طهران، ٢٧حزيران ٢٠٠٦م.
كامل سلمان الجبوري،مقابلة معه، النجف الاشرف، ٢٧تشرين أول٢٠٠٦.

سادساً: مجلات عربية وفارسية:

محمد مهدي الحسيني، السبيل المجدد الى حلقات السند، علوم الحديث (مجلة)، س١، ع٢، مؤسسة دار الحديث الثقافية، قم ١٤١٨هـ.
محمد رضا حكيمي، الشيخ آقا بزرگ الطهراني، ترجمة: مرتضى مرتضى، الهادي (مجلة)، س٤، ع٥.